



دور الصالونات السياسية في بغداد خلال العهد الملكي

رشا جميل علوان*

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

المخلص	معلومات المقالة
الصالون او المجلس مكان يستقبل فيه الضيوف في البيوت العربية التقليدية ، يجتمع فيه مجموعة من الاشخاص مره كل اسبوع لمناقشة عدة قضايا مهمة، وهناك الكثير من الشخصيات العراقية التي امتلكت صالونات سياسية يواظب على ارتيادها شخصيات مهمة سواء ان كانوا داخل السلطة او خارجها، وكانت الاجتماعات التي تعقدتها هذه الصالونات تجري بشكل سري ، اما موقف السلطة الحاكمة من بعض الصالونات فكان سلبي لأنها تعتبرها معاول هدم هدفها الاساسي الوصول الى السلطة . وكان لهذه الاجتماعات دور فاعلاً ومؤثراً خلال العهد الملكي (1921-1958)، وذلك من خلال الاهداف التي حققتها سواء ان كانت اهداف سياسية او اقتصادية او اجتماعية ، كما قدمت آراء وتوصيات وحلول لقضايا مختلفة .	<p>تاريخ المقالة :</p> <p>تاريخ الاستلام: 2021/4/20</p> <p>تاريخ التعديل : _____</p> <p>قبول النشر: 2021/5/2</p> <p>متوفر على النت: 2022/2/17</p> <p>الكلمات المفتاحية :</p> <p>الصالونات السياسية ،</p> <p>وزارة، احزاب،</p> <p>جمعيات، انقلاب،</p> <p>اضراب</p>

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمة:

جاء البحث ليسلط الضوء على دور الصالونات السياسية في بغداد خلال مدة العهد الملكي لان اكثر الباحثين اغفلوا دور الصالونات في سير الاحداث السياسية وكيف كان لها تأثير كبير على وضع البلاد الداخلي ومن هنا جاء اختياري لموضوع البحث . اما منهج الدراسة فاستخدم منهج البحث التاريخي في التدقيق والتحليل للوصول الى المعلومة الصحيحة.

تكون البحث من مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة ، تناول المبحث الاول مرحلة تأسيس الصالونات السياسية وفيه تم توضيح معنى الصالونات واهدافها وابرز الشخصيات التي امتلكت صالونات سياسية ، اما المبحث الثاني فتطرق الى دور الصالونات السياسية في بغداد، واستعرض دور الصالونات الفاعل والمؤثر في تاريخ العراق السياسي من خلال الاهداف التي حققتها، اذ تتبعنا خلاله دورها في الجمعيات والاحزاب

عُدت الصالونات السياسية حالة متقدمة من العمل السياسي الذي يلتقي فيه مجموعة من اهل الرأي والاختصاص ويجمعهم فكر معين وبالتالي يكونوا ضمن برنامج عمل معين، فكانت الصالونات تمارس ضغط فعلي على الحكومة لتنفيذ برامجها التي تطرحها، كما أن الصالونات قدمت للدولة آراء ومقترحات لإصلاح الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية لذلك هي عبارة عن حلقة بحث اقرب الى مستودع الافكار، لذا فإن الصالونات عند ظهورها اصبحت بديلاً يملأ الفراغ في ظل غياب احزاب فعلية تحقق المصلحة العامة .

تعد الدراسات البحثية في موضوع الصالونات السياسية من المواضيع المهمة والصعبة، لأنها تركز في البحث على الاجتماعات التي كانت تجري داخل دور (بيوت) الشخصيات الوطنية العراقية لمعرفة ما كان يدور فيها من نقاشات واتفاقات، لذا

*الناشر الرئيسي : E-mail : rasha.jameel@mu.edu.iq

والبيوت والنوادي والمقاهي الشعبية التي يجتمع فيها جميع طبقات المجتمع البغدادي لحل المخاصمات، وتعدّد الجلسات الادبية، والمذاكرات الثقافية المعنية بالشعر الحماسي، وتناقش القضايا الادبية واللغوية والحوارات السياسية، أذ ارتادها مثقفون ووجهاء وشيوخ عشائر⁽⁴⁾، وهناك الصالونات الاجتماعية التي تناقش فيها القضايا الاجتماعية وتأثيرها على البرامج السياسية وبرامج الوزارات مثل قضايا المرأة والتعليم، وفي بعض الاحيان كانت تدور احاديث حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية داخل الصالونات السياسية⁽⁵⁾.

اما هدف الصالونات السياسية، ايجاد حوار سياسي هادف، يحاول فيه المجتمعون ايجاد حلول ولو بسيطة لما مرت به البلاد من احداث وأزمات خلال تلك المدة من تاريخ العراق المعاصر، اما طبيعة هذه المناقشات التي تجري في الصالونات فكانت تتسم بالاحترام وعدم تجاوز حدود اللياقة⁽⁶⁾.

يوجد في كل بيت عراقي غرفة مخصصة لاستقبال الضيوف تسمى (صالون) وفي داخله يتم تشخيص واقع الوضع القائم في العراق لتصميم مخطط الوضع المستهدف للوصول إليه بحيث يختلف بشكل افضل عن الوضع السابق، وفي هذا الصالون يتم طبخ القرار السياسي لهذا ظهر مصطلح "طبخ او مطبخ الصالونات السياسية"⁽⁷⁾ يحوي المطبخ على اهم الادوات التي تطبخ القرارات لأهله لتحقيق اهدافهم الشخصية او العامة، كما تضمن ان تكون القرارات بنكهة قومية عربية خاصة وبصيغة عراقية اصيلة، ومن اهم ادوات المطبخ السياسي الخبرة العراقية لطهي القرارات بحنكة وتحت اصعب الظروف بعضها تكون صائبة تؤدي الى استقرار الوضع السياسي وبعضها تكون بالعكس، لذلك اصبحت الصالونات السياسية مدرسة مرموقة⁽⁷⁾.

بدأت الصالونات السياسية بالظهور بعد الاحتلال البريطاني للعراق واستمرت حتى اصبحت اكثر وضوحاً وادت دورها في الحياة السياسية مع تأسيس الدولة العراقية الحديثة 1921

والتنظيمات وفي تشكيل الوزارات وحدث الاضطرابات الداخلية والبرلمان، في حين ركز المبحث الثالث على الصالونات السياسية والاهداف الاقتصادية والاجتماعية، اذ ناقشت الصالونات القضايا الاقتصادية والاجتماعية أيضاً، ثم اشرنا في الخاتمة لاهم النتائج التي خلص اليها البحث.

المبحث الاول :- مرحلة تأسيس الصالونات السياسية

قبل الخوض في موضوع البحث لابد من معرفة معنى الصالونات السياسية، فالصالون مكان يجتمع فيه مجموعة من الاشخاص للمناقشة وتبادل الآراء المختلفة فيما بينهم وايجاد الحلول المناسبة لها، اما المواضيع التي تطرح فيتم اختيارها بعناية حيث يطرح موضوع او فكرة معينة ثم يفتح باب النقاش حولها⁽¹⁾، وللصالونات مسميات عديدة، وفقاً لطبيعة المنطقة التي توجد فيها، أذ يسمى في المدينة (صالون)، وفي القرية يسمى (ديوان)، وفي الريف يسمى (مضيف)، وفي بعض مناطق جنوب ووسط العراق يسمى (ديوانية)، وكلها كانت تؤدي نفس الغرض تقريباً⁽²⁾. اما كلمة (السياسية)، اشتقت من اليونانية من كلمة بولس (Boles) وتعني الدولة المدنية ويقصد بها (القلعة في قلب المدينة). وترمز للمدينة وساكنوا الضواحي الذين يعيشون في تلك المدينة وينخرطون في اعمالها، والسياسة جزء من محاولة الانسان المستمرة لفهم نفسه ومحيطه وعلاقاته مع الآخرين الذين يتعامل معهم، وهي دراسة الدولة ومؤسساتها واجهزتها والمهام التي تقوم بها هذه المؤسسات والاجهزة والغايات التي انشئت من اجلها، وتعبّر عن مفهوم القوة والنفوذ والسلطة⁽³⁾.

أن مصطلح (الصالونات السياسية) شائعاً في الدول العربية الأمر الذي عني أن هناك صالونات لكل دولة عربية تقريباً تتحكم بها طبيعة المرحلة التي تمر بها البلاد أو الظروف السياسية، وكانت تتم فيها مناقشة القضايا السياسية والاتفاقيات والتسويات، لذا سميت بـ(الصالونات السياسية)، وتختلف عن الصالونات الثقافية او الادبية التي كانت تقام في

علي البازركان) في داره الواقعة في محلة الحيدر خانة قرب جامع حسين باشا، فهو ملتقى الوطنيين ومقرراً سرياً لجمعية حرس الاستقلال⁽¹¹⁾ ولقاءاً لمنتسبي الجمعية، كان المجتمعون يذهبون الى دار علي البازركان ليلاً، يتجمعون هناك ثم ينزلون الى السرداب مروراً بساحة الدار وبعد نزولهم الدرج يدخلون في غرفة صغيرة تحت الدار تكون مغطاة بستارة على المدخل لإخفائها، ويصف علي البازركان هذه الغرفة بأنها صغيرة الحجم وذات سقف منخفض لا يصلح للوقوف وفي وسطها منضدة للاجتماع وفانوس مضاء، فضلاً عن وجود سلاح (مسدس) وقرآن، فالمنتسبون الجدد لهذه الجمعية يأتون الى هذه الغرفة بعد ان تغطى وجوههم وتعصب اعينهم ويدخلون الى الغرفة السرية يرحب بهم ثم يؤدون القسم بوضع يدهم اليمنى على القرآن الموضوع على المنضدة ثم يضعون ايديهم على السلاح ويستمررون بالقسم وبعد الانتهاء يهنؤونهم بقبولهم في عضوية الجمعية، اما سبب وجود السلاح حتى يوحي لهم بانهم سوف يقتلون اذا افشوا اسرار الجمعية او خانوا مبادئها، وبمنس الطريقة تم انتساب محمد حسن الصدر للجمعية⁽¹²⁾.

كانت اجتماعات اعضاء الجمعية تتناوب في دار علي البازركان تارة، وفي دار يوسف السويدي المطل على نهر دجلة في محلة خضر الياس في جانب الكرخ⁽¹³⁾ تارة أخرى، وهناك اجتماعات اخرى كانت تعقد ليلاً في دار محمد جعفر ابو التمن الواقعة في الزقاق المعروف باسم جده (دربونة حاج داود) في محلة صبايغ الآل⁽¹⁴⁾، وفي هذه الصالونات يتم طبع وتوزيع المنشورات التي تثير حماسة الناس ضد الاحتلال البريطاني، ولصقتها على جدران البيوت والأسواق والشوارع العامة⁽¹⁵⁾.

في سنة 1920 عقد اجتماع سري في صالون يوسف السويدي⁽¹⁶⁾ قدم اقتراح من قبل عبد المجيد كنه⁽¹⁷⁾ على المجتمعون بتأسيس منظمة سرية تعرف ب(مجموعة الدفاع)، تتألف من مجموعة من الاشخاص الفدائيين المسلحين، تقوم بحمايته الاجتماعات الحزبية والجمهورية (الاهالي)، كما تقوم

بعد مرحلة السيطرة والخضوع التي خضع لها العراق في ظل السيطرة العثمانية عليه، فكان للصالونات دوراً فعالاً فاعترضت على اجراءات الحكومة في مواقف واحداث كثيرة، واعدت المعارضة ضدها سواء بأثارة الرأي العام للشارع العراقي او الصحف والمجلات. كما كشفت عن السياسات الفاسدة للحكومة رغم ان اعضاءها كانوا وزراء ومؤيدين للحكومة وشخصيات مشهورة سياسياً، ولم تقتصر المعارضة على اثارة الرأي العام فقط بل واسقطت وزارات قائمة وحتى انها تدخلت في اختيار اعضاء ورؤساء مجلس النواب والذي يعتبر من المناصب المهمة، واعلنت في الصحف والمجلات عن مبادئها ونتائج الاجتماعات⁽⁸⁾.

ومن اشهر الشخصيات التي امتلكت صالون سياسي، علي البازركان، ويوسف السويدي، ومحمد جعفر ابو التمن، ونوري السعيد، ورشيد عالي الكيلاني، وكامل الجادرجي وآخرون⁽⁹⁾، فكانوا يعقدون اجتماعاتهم بصورة دورية في يوم خاص لهم او مفتوح كل مساء او يتم الدعوة للمجلس عند الحاجة التي تقتضي عقد الاجتماع، وفي بعض الاحيان يتم اعداد ولائم ومأدبات غداء خاصة تعكس مستوى رفاهية اصحابها، فضلاً عن تقديم الشاي والقهوة والتبغ⁽¹⁰⁾.

ادت الصالونات دوراً سياسياً مهماً، فكانت تعقد اجتماعات لمختلف الشخصيات سواء كانوا معارضين او مؤيدين للحكومة لمناقشة الاوضاع السياسية الراهنة، اذ اصبحت الصالونات نواة لنشوء احزاب وجمعيات.

المبحث الثاني: دور الصالونات السياسية في بغداد

اولاً: الجمعيات والاحزاب والتنظيمات

تعد المجالس او الصالونات من ابرز الوسائل التي تساهم في تنمية المجتمع، وتعريف اطيافه بما يدور حولها وفي توجيه وتوعية الناس بمسؤولياتهم الاجتماعية والسياسية، فظهرت صالونات ادت دوراً بارزاً في تاريخ العراق السياسي، اذ كانت مقرراً لاجتماعات الوطنيين، ومن ابرز هذه الصالونات (مجلس

طلاب المدرسة الجعفرية⁽²⁴⁾ المتحمسين للعمل الوطني، وكانوا يرغبون بالانضمام الى جمعية حرس الاستقلال للعمل معاً⁽²⁵⁾، وخلال الاجتماع الذي عقد في دار علي البازركان بعد منتصف الليل، وحضره بعض اعضاء الشبيبة ولأول مره تم الكشف عن وجود جمعية الشبيبة، تفاجئ الحضور بأمر الجمعية التي لم يكن احد يعلم بها لان نشاطها كان محدوداً يقتصر على بث الافكار الوطنية التي تحث الناس على مقاومة الاحتلال من خلال المنشورات التي تقوم بطباعتها والصاقها على جدران المقاهي والمساجد⁽²⁶⁾، وبعد عرض اسماء الشبيبة حصلت الموافقة على الطلب، وتم الاندماج بين الجمعيتين، فأعتمد الحرس على نشاط الشبيبة في نشر الدعوة إلى مقاومة الاحتلال، فكونوا جناح الشباب في جمعية حرس الاستقلال⁽²⁷⁾، بذلك انحلت جمعية الشبيبة⁽²⁸⁾.

ومن الجمعيات الاخرى التي تأسست داخل الصالونات السياسية جمعية الاصلاح الشعبي⁽²⁹⁾ التي كانت على شكل حزب سياسي. طرحت فكرة تأسيس الجمعية في دار كامل الجادرجي الواقعة في شارع طه في منطقة الاعظمية⁽³⁰⁾، وبعد الاتفاق على تشكيلها بدأ اعضاء الجمعية بالتفاوض مع محمد جعفر ابو التمن في تكوين جمعية سرية سياسية وبعد اطلاعه على منهاجها سراً ودرس فقراتها وافق على الانضمام إليها، واصبحت داره مقراً لاجتماعاتهم الدورية⁽³¹⁾، وفي سنة 1936 بدأت الهيئة التأسيسية للجمعية بالاتصال بمجموعة من الشباب الوطني والكهول، واخذوا يتداولون فيها الاوضاع السياسية للبلاد ومقدار تدخل البريطانيين في شؤون العراق ومقدار ضعف الحكومة ويتطرقوا الى سوء الاوضاع الاقتصادية وفقر الشعب، وخلال الحديث طرح موضوع تأسيس جمعية لإصلاح هذه الاوضاع وتحسين احوال الشعب، واستقر الرأي بالموافقة ووقع المجتمعون⁽³²⁾، على بنود الجمعية الاصلاحية واستمرت اجتماعاتهم لوضع نظام الجمعية في دار محمد جعفر

باغتيال العناصر الخارجة عن ارادة الشعب والمتعاونة مع المستعمرين، على أن تكون جزء من جمعية حرس الاستقلال وما يسمى بالجناح العسكري منها وليست مستقلة، واخبرهم عبد المجيد كنه اذا تم الموافقة على هذا الاقتراح فعلى الجمعية أن تؤمن معيشة هؤلاء الفدائيين لهم ولعوائلهم، وافق المجتمعون على الاقتراح وكتبت ورقة بذلك وبتوقيعهم وحفظت عند يوسف السويدي⁽¹⁸⁾.

من الجدير بالذكر بأن هذه المجموعة اخذت على عاتقها اخراج كل من علي البازركان ومحمد جعفر ابو التمن من بغداد اي تهريبهم، بعد افتضاح امر الجمعية، وعندما اعلنت السلطات المحتلة الادارة العرفية في 7 آب 1920، دعا يوسف السويدي الاعضاء الخمسة⁽¹⁹⁾ الى داره في 8 آب 1920، وتم التباحث فيما يتم تمزيق الورقة الموقعة من قبلهم حول الفدائيين ورميها في نهر دجلة اولاً، وانقسمت الآراء بين موافق ورافض ومن بين الرافضين محمد حسن الصدر ومحمد جعفر ابو التمن ويوسف السويدي، وهكذا تم الاحتفاظ بالورقة عند الاخير وفي فجر يوم الخميس 12 اب 1920 داهمت شرطة الاحتلال دار يوسف السويدي ووجدت رسائل موقعه من عبد المجيد كنه الى يوسف السويدي يتعهد فيها باغتيال كل من يتعاون مع السلطات البريطانية ومن جملتهم شخصيات مهمة⁽²⁰⁾، ومنهم رئيس اللجنة الانتخابية طالب النقيب⁽²¹⁾، كما وجدت الشرطة الورقة التي اخفيت تحت الوسادة الموضوعة على القنفة (الاريكية) التي تثبت ان عبد المجيد كنه له يد في تأليف مجموعة الدفاع وارسلت قوات اخرى لتفتيش دور باقي الاعضاء، وكانت هذه الورقة سبباً في استشهاد عبد المجيد كنه على يد المحتل⁽²²⁾.

وهناك جمعية اخرى تأسست داخل صالون حيث بدأت بفكرة ثم نمت وتطورت واستمرت بعملها داخل جدران الصالونات وبشكل سري وانتهت داخله، لتكون بعيدة عن انظار الحكومة، ومنها جمعية الشبيبة⁽²³⁾ السرية التي شكلها

في الموضوع⁽⁴³⁾، وفي النهاية تم الاتفاق على تشكيل الحزب
وقدم طلب الى وزارة الداخلية في 28 تموز 1922⁽⁴⁴⁾.

هناك احزاب لم تحصل على اجازة لها من وزارة الداخلية ،
وظلت حبيسة جدران الصالونات السياسية ، فكانت تعقد
اجتماعاتها في اماكن متعددة في دور اعضائها وبشكل دوري
ومنها الحزب الشيوعي العراقي⁽⁴⁵⁾، الذي ضاعف نشاطه سنة
1948 فكان يعقد اجتماعاته السرية بعد منتصف الليل في
الدار الواقعة في محلة فضوة عرب المرقمة 224/1/11 وكانت
ملكاً لأحد اعضاء الحزب المدعو مالك سيف، لكن الاجتماعات
لم تستمر، اذ حصلت الشرطة على معلومات عن الدار
وداهمته في ليلة 12/11 تشرين الثاني 1948 والقت القبض على
صاحب الدار، ووجدت الشرطة داخل الدار مطبعة للحزب،
وضبطت كميات كبيرة من الوثائق والنشرات السرية ومسودات
من جريدتي القاعدة وآزادي الجديدة والقديمة⁽⁴⁶⁾.

لم تكن الجمعيات والاحزاب وحدها لديها صالونات خاصة
بها بل وحتى التنظيمات السرية لها صالوناتها الخاصة ومنها
تنظيم الضباط الاحرار⁽⁴⁷⁾، فأن اول اجتماع سري لهم كان في
دار في ضاحية من ضواحي بغداد دعا اليه رفعت الحاج سري⁽⁴⁸⁾
وحضره بعض قادة الجيش⁽⁴⁹⁾ في 1 ايلول 1952، وكان الغرض
منه العمل على اسقاط النظام الملكي في العراق ، وبعد عدت
لقاءات باشر رفعت الحاج سري نشاطه السياسي داخل الجيش
من اجل كسب الضباط إلى جانبه ، وفي هذه الأثناء تم تشكيل
عدة خلايا في صفوف الجيش العراقي وكانت موزعة على أجزاء
عدة من البلاد في المواقع التي كانت مقرات للجيش، فتشكلت
اللجنة العليا لتنظيم الضباط الاحرار ثم عقد اجتماع اخر في 11
تموز 1958 تباحثوا خلاله حول مصير العائلة المالكة ونوري
السعيد وتقرر في النهاية قتل عبد الإله ونوري سعيد ، إما الملك
فيصل الثاني بقي مصيره معلق ولم يتخذ قرار نهائي حول ذلك⁽⁵⁰⁾.

ابو التمن تارة ، وتارة اخرى في دار كامل الجادري وفخري
الجميل⁽³³⁾.

كان لهذه الجمعية دور كبير في بث الدعاية ضد الملك غازي
، وذات يوم صدر منشور فيه طعن للملك ووزع سراً ، فأتهم
اعضاء من الجمعية عرفوا باتجاهاتهم اليساري المتطرف
والديمقراطي المعتدل بإصداره وتم ايقافهم على اثر ذلك⁽³⁴⁾.

اما الاحزاب التي انبثقت فكرتها من صالون سياسي فمنها
الحزب الوطني العراقي⁽³⁵⁾ الذي بدأت فكرته بعد لقاء جمع عدد
من الشخصيات العراقية⁽³⁶⁾ في دار جعفر العسكري⁽³⁷⁾ وزير
الدفاع في الحكومة المؤقتة في 22 آب 1921 وخلال الاجتماع
طرحت فكرة انشاء حزب سياسي يتعهد القضية الوطنية
وتذاكروا في الموضوع وقرروا تأليف لجنة لوضع منهاج
الحزب⁽³⁸⁾، وفي 23 اب 1921 عقدت اللجنة اجتماع اخر في دار
ناجي السويدي⁽³⁹⁾ للتشاور في تأليف الحزب السري، وبعد
المداورات وجدوا أن الآراء متضاربة والافكار متناقضة مما يدل
أن هناك ايدي كانت تعمل من وراء الستار لإحباط المساعي
لتأسيس الاحزاب ، ولا سيما وان عدد من المجتمعون رشحوا
انفسهم للوزارة وعند ظهور نتائج الترشيح فشلت الفكرة،
وبذلك أجل البحث الى أجل غير مسمى، وانفض الاجتماع⁽⁴⁰⁾.

يبدو أن بعض الشخصيات لم تكن لها رؤيا واضحة ولم
تكن مؤمنة بفكرة الحزب وانما كانت تسعى لمعارضة الحكومة
من خلال الاحزاب للوصول الى السلطة فلم تكن لها ايدولوجية
ثابتة.

نشطت بعد مدة قصيرة فكرة الحزب من جديد، وعادت
الاجتماعات وهذه المرة في دار حمدي الباجه جي⁽⁴¹⁾ الذي اصبح
مقراً لهم، حضره عدد من رجال السياسة البارزين⁽⁴²⁾، وكانوا
يطلقون على انفسهم اسم (الحزب الوطني العراقي) ، ولما عاد
محمد جعفر ابو التمن من الحجاز 1921 انضم الى اجتماعاتهم،
ونشطت فكرة تأسيس الحزب، واستمرت المناقشات والمداورات

والتوصيات التي تخرج منه ، ويحضره رجال الدولة واقطاب السياسة⁽⁵⁸⁾ .

كان صالون عبد الرحمن النقيب نواة لفكرة تأسيس جيش عراقي ، تلك الفكرة التي طرحها جعفر العسكري في الاجتماع الذي عقد في دار عبد الرحمن النقيب في 2 تشرين الثاني 1920 ، وحضره اعضاء الوزارة النقيببة والمندوب السامي البريطاني برسي كوكس ، وقدم اقتراح بتشكيل لجنة لدراسة النظام العسكري وترتيب القوانين والنظم العسكرية ، ووضع خطط توضح الحالة العسكرية ، ومعرفة احتياجات العراق العسكرية ، حظيت الفكرة بتأييد كبير ، واقرها مجلس الوزراء ، وتشكلت لجنة برئاسة جعفر العسكري وزير الدفاع ، وعدد من الاعضاء⁽⁵⁹⁾ ، درست اللجنة النظام العسكري ، ووضعت منهجاً لتشكيل الجيش العراقي ، وتدريبه وتجهيزه على النمط البريطاني ، فشرع جعفر العسكري بالعمل ودعا عدد من الضباط للاجتماع لتشكيل المقر العام للجيش وعقد اجتماع اخر في 6 كانون الثاني 1921 في وزارة الدفاع لوضع اسس الجيش العراقي⁽⁶⁰⁾ .

ومن الصالونات الاخرى التي كانت اكثر نشاطاً في العهد الملكي صالون محمد جعفر ابو التمن ، اذ عقد عدت اجتماعات وخاصة بعد ان كلف ياسين الهاشمي⁽⁶¹⁾ بتشكيل وزارته الثانية في 17 آذار 1935⁽⁶²⁾ ، حضره عدد من الشخصيات السياسية⁽⁶³⁾ وتم مناقشة موضوع الاشتراك في الوزارة المذكورة ، وتوصلوا الى نتيجة ان لا يكونوا سلبين من الوزارة واتفقوا على ترشيح حكمت سليمان⁽⁶⁴⁾ لوزارة الداخلية ، وفي اليوم التالي زار محسن ابو طيبخ ورشيد عالي الكيلاني دار حكمت سليمان الواقعة في الصليخ⁽⁶⁵⁾ في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل كمندوبين عن ياسين الهاشمي وافتحاه بالاشترار بالوزارة ، فاخبرهم انه يحتاج الى وقت للاستشارة ، وبعد عدة ايام حضر حكمت سليمان اجتماع عقد في دار ياسين الهاشمي بحدود الساعة الثالثة منتصف الليل وبحضور عدد

يبدو مما سبق أن الشخصيات التي امتلكت صالونات وتشكلت داخلها جمعيات سرية ، كانوا من عوائل معروفة وكبيرة في بغداد وبعضهم شخصيات سياسية ذات ثقل في الدولة ، لهذا لم تثير الشكوك حولها مثل علي البارزكان ومحمد جعفر ابو التمن وغيرهم .

ثانياً : الوزارات

لعبت الصالونات دوراً سياسياً مهماً مع بداية تأسيس الدولة العراقية ، فكانت ملتقى الساسة والحكماء والادلاء على كل ما فيها من دهاليز وكواليس⁽⁵¹⁾ ، وبعضها كانت بمثابة مجلس للوزراء ، يتم اختيار الوزراء فيها وتعدّد جلسات رسمية لهم لإدارة الدولة ، فخرجت من هذه الصالونات الكثير من القرارات والاتفاقيات المهمة ومن ابرز هذه الصالونات (مجلس عبد الرحمن النقيب)⁽⁵²⁾ ، اذ كان يعقد اجتماعات دورية كل سبت واثنين في داره الواسعة في منطقة السنك على ضفة نهر دجلة مقابل جامع الكيلاني ، فكان مقراً لإقامة النقيب ، ومكان تقييم فيه الولائم والحفلات الغير رسمية⁽⁵³⁾ ، ولان النقيب مصاباً بداء المفاصل لا يخرج من داره إلا نادراً⁽⁵⁴⁾ ، فمن صالون داره خرجت القوائم بأسماء الوزراء العراقيين بالتعاون مع برسي كوكس (Percey Cox)⁽⁵⁵⁾ ، اذ أراد أن يجمع في وزارته (الوزارة النقيببة الأولى 25 تشرين الأول 1920 – 23 آب 1921) أكبر عدد ممكن من أبناء الأسر القديمة⁽⁵⁶⁾ ، حتى جلسات مجلس الوزراء كانت تعقد في داره ويحضره الوزراء لمناقشة بعض الأمور الإدارية⁽⁵⁷⁾ .

اعتاد عبد الرحمن النقيب على عقد مجالس يومية في داره الواسعة او في ديوان الحضرة الكيلانية بباب الشيخ يحضرها مختلف الناس ولاسيما العلماء والادباء من سائر الممل والنحل ووجوه المذاهب ، فكان اشبه بمجمع علمي تبحث فيه مشاكل العلوم او ندوة ادبية يتعهدا الشعراء والادباء ، فضلاً عن كونه مجلساً سياسياً (صالون سياسي) تبحث فيه المسائل السياسية وتدار فيه عجلت الدولة العراقية من خلال القرارات

بيروت- لخدمة نوري السعيد عندما كان خارج العراق ، فهربت المنشورات التي تحمل صوراً كاريكاتورية لبعض اعضاء حكومة المدفعي، بلغت تلك الحملات ذروتها عندما صدقت حكومته على معاهدة الحدود مع ايران 1937، واثارت تدمر الاوساط القومية⁽⁷³⁾، ثم ظهر نشاط الكتلة القومية التي كانت مستاءة من حكومته ،لأنه رفض اسناد وزارة الدفاع الى مرشحهم طه الهاشمي⁽⁷⁴⁾ بدلاً من صبيح نجيب العزي⁽⁷⁵⁾، فنكث جميل المدفعي العهود التي قطعها بأن يحقق للجيش طلباته التي دونت على قائمة تسلمها بواسطة العقيد الركن صلاح الدين الصباغ الى المدفعي في داره قبل أن يؤلف حكومته⁽⁷⁶⁾. استغل نوري السعيد استياء القادة العسكريين من سياسة المدفعي وبدأت الاجتماعات السرية⁽⁷⁷⁾ التي تجري في دار قريب نوري السعيد الرئيس الاول المتقاعد احمد رمزي - المعروف باسم جويريد من اصل تركي- الواقعة في الوزيرية تلاصق قصر نوري السعيد الذي كان يحرضهم على اسقاط وزارة جميل المدفعي⁽⁷⁸⁾، وذكر صلاح الدين الصباغ أن صبيح نجيب العزي اعترف لهم بصلته بنوري السعيد في اسقاط الحكومة⁽⁷⁹⁾.

نجح نوري السعيد في مسعاه وقامت الكتلة القومية بانقلابها في 24 كانون الاول 1938 على حكومة المدفعي الرابعة ، مما اضطرها للاستقالة وخلفتها حكومة نوري السعيد الثالثة (25 كانون الاول 1938- 6 نيسان 1939)⁽⁸⁰⁾.

استمر نوري السعيد بعلاقته مع القادة العسكريين واجتماعاتهم المستمرة فكان لا يفوته اسبوع بدون ان يوجه لهم دعوة الى صالون داره ليوضح لهم مراميه ومقاصده⁽⁸¹⁾، وهذا ما حدث في مساء 14 شباط 1940 عندما دعا نوري السعيد عدداً من الشخصيات العسكرية⁽⁸²⁾ على العشاء في داره ، وتحديث نوري السعيد وهو يقبل مسبحته بين كفيه عن ضعف وزارته وعدم قدرته على البقاء ولوح لهم برغبته في التخلي عن رئاسة الوزراء ، لذلك يرى ضرورة إسناد رئاسة الوزراء الى

من الشخصيات المهمة ، واخير ياسين الهاشمي انه قرر ان يشترك في الوزارة على ان يشغل وزارة الداخلية لكن الهاشمي اعتذر منه وعرض عليه وزارة المالية لكنه رفض⁽⁶⁶⁾، ان فشل ياسين الهاشمي في ضم حكمت سليمان الى وزارته دلل على خطأ كبير ، طالما ان حكمت بارعاً في المؤامرات السرية التي استطاع ان يوجهها فيما بعد ضد وزارته ويسقطها⁽⁶⁷⁾.

أن الكثير من الشخصيات السياسية ذات التأثير الفعلي على عمل الحكومة لديها صالونات سياسية سواءً ان كانوا داخل السلطة او خارجها ويحاولون العودة اليها ببث الاشاعات لأضعاف الوزارة واسقاطها فيطرح نفسه كبديل، وفي هذه الحالة ينظر الى الصالونات السياسية على انها منافس او عائق في طريق التقدم السياسي . ومن الشخصيات السياسية المهمة التي كانت تمتلك صالون سياسي نوري السعيد، الذي استطاع من خلال هذه الاجتماعات التي كانت تعقد في داره الواقعة في الوزيرية ويحضرها شخصيات سياسية وقيادات عسكرية وامنية ايضاً⁽⁶⁸⁾، ان يحقق اهدافه الشخصية ولاسيما عندما يكون خارج السلطة ويحاول الرجوع اليها ببثه الاشاعات لأضعاف الوزارة واسقاطها وهذا ما حدث في وزارة جميل المدفعي الرابعة (17 أب 1937- 25 كانون الاول 1938)⁽⁶⁹⁾ اذ كان نوري السعيد يعارض سياسة المدفعي اتجاه رجال انقلاب بكر صدقي⁽⁷⁰⁾ العسكري 1936 ويصر على وجوب محاسبتهم على ما قاموا به من اعمال ، ولاسيما أن صهره جعفر العسكري قتل في يوم الانقلاب، غير أن جميل المدفعي فضل اتباع سياسة اسدال الستار على الماضي وعدم نبشه رعاية للمصلحة العامة⁽⁷¹⁾، لذلك بدأ نوري السعيد يتحرك ضده ، فأحس جميل المدفعي بخطر نوري السعيد وحاول ابعاده بتعيينه وزيراً مفوضاً للعراق في لندن او أي منصب خارج العراق ، فترك نوري السعيد البلاد مدة من الزمن⁽⁷²⁾.

تعرضت حكومة جميل المدفعي الرابعة الى حملات شديدة في الصحف قامت بها معزز برتو - سيدة صالون سياسي في

على الحياد وجرى التصويت عليه وحاز على موافقة الاكثية وانفض الاجتماع وبعد يومين دعا طه الهاشمي العقيد صلاح الدين الصباغ الى داره الواقعة على شارع الاعظمية عصرًا واخبره انه سمع ان حسين فوزي يرفض اشتراكه مع نوري السعيد في الوزارة الجديدة ، لذلك قرر الانسحاب وعدم المشاركة في الوزارة ، لكن صلاح الدين الصباغ اخبره بانه اتفق مع القادة العسكريين عدم التدخل في اختيار الوزراء والوقوف على الحياد ، وفي نهاية الحديث طلب طه الهاشمي من صلاح الدين الصباغ ان يذهب الى حسين فوزي ويقف على حقيقة الامر ويبلغه⁽⁸⁶⁾ .

يبدو ان طه الهاشمي اراد معرفة موقف الجيش من اشتراكه في الوزارة الجديدة وهل هم مؤيدين حسين فوزي في موقفه ، اما حسين فوزي فكان يعتقد ان ابعاد نوري السعيد وطه الهاشمي عن الحكومة سوف يبعد الجيش عن التدخل في السياسية .

بعد ذلك عقد اجتماع آخر في دار نوري السعيد حضره طه الهاشمي وصلاح الدين الصباغ وآخرون⁽⁸⁷⁾ وابلغهم نوري السعيد ان حسين فوزي طلب من الوصي⁽⁸⁸⁾ ابعاد نوري السعيد وطه الهاشمي من الحكومة المقبلة لان الجيش لا يرتاح لوجودهم ، وانه يريد ابعاد الجيش عن السياسية بأبعاد هذين القطبين عنه ، لذلك فأن الوصي يعتقد ان الجيش يؤيدونهم ، لذلك طلب نوري السعيد من المجتمعون الذهاب الى الوصي وابلاغه بان الجيش لا يتدخل في المسألة وان مسعى حسين فوزي مسعى شخصي، وافق الحضور وذهبوا الى الوصي واخبروه بحقيقة موقفهم، فرفض الوصي طلب حسين فوزي واحاله على التقاعد ، بذلك تمكن نوري السعيد من تحقيق نصر على خصومه وكسر شوكتهم وتفريق الضباط واثبت قوة مركزه لدى الوصي⁽⁸⁹⁾ .

مما تجدر الاشارة اليه ، ان نوري السعيد كان مناوئاً بارعاً يعرف كيف يستغل الظروف لصالحه ، وله امكانيات كبيرة على

رشيد عالي الكيلاني على ان يصبح نوري وزيراً للخارجية ويبقى طه الهاشمي على راس الجيش أستغرب الحضور من كلامه الذي سبق وان حرضهم على اسقاط وزارة جميل المدفعي الرابعة ، ليكون رئيساً للوزراء ويطبق ما وعدهم به من مشاريع لأعمار البلاد ودعم استقلال العراق، وحاول نوري اقناع الحضور ويحصل على تأييدهم، واخذ يتلاعب بألفاظه ويأتيهم بحجج واعدار ليخفي نواياه الحقيقية التي لا يعلمها غيره ، لكنه لم ينجح في اقناعهم وانفض الاجتماع⁽⁸³⁾ ، لم يستطيع نوري السعيد ان يقنعهم بوجهة نظره ، لكن رغم ذلك قدم استقالته في 19 شباط 1940⁽⁸⁴⁾ .

مما تجدر الاشارة اليه ، ان نوري السعيد كان يدعوا القادة العسكريين للاجتماع في داره للاطلاع على آرائهم ومدى تقبلهم لرأيه واستعدادهم لمساندته وكسبهم الى جانبه ، فضلاً عن رغبته بتحويل الجيش صلاحية إبداء الرأي في كل ما يتعلق بأسقاط الوزارة اوقيامها وفي اختيار رؤسائها ليضمن تأييدهم .

في مساء 18 شباط 1940 استدعى الفريق الركن حسين فوزي رئيس اركان الجيش القادة العسكريين⁽⁸⁵⁾ للاجتماع في صالون داره ، وقاتحهم في موضوع استقالة نوري السعيد ورغبة الوصي بتكليف رشيد عالي الكيلاني بالوزارة ، ويجب أن يكون حراً في اختيار زملائه ، ورحب المجتمعون بهذا الاتجاه ، والظاهر ان حسين فوزي لم يكن يعرف نية نوري السعيد وعلى ما تم الاتفاق عليه، وتظاهر الحضور بعدم معرفتهم بالأمر، الا انهم كانوا على دراية بكل ما يجري من خلال اجتماعاتهم المستمرة في دار نوري السعيد ، ولم يبلغوا حسين فوزي بانضمام نوري السعيد وطه الهاشمي الى الحكومة الجديدة ، لأنه كان يعارض وجودهم لتوتر العلاقة بينهما ، ولا يحبذ اشتراك نوري في الوزارة على عكس علاقته مع رشيد عالي الكيلاني القوية حيث كانت بينهما زيارات كثيرة واعرب حسين فوزي عن رغبته بأن لا يكون نوري السعيد وطه الهاشمي في الوزارة الجديدة ، لكن الحضور اقترحوا عدم التدخل والوقوف

لتهيئة لمظاهرة تخرج يوم 10 تموز 1931 وإشارة المعلومات الى عقد اجتماع في دار علي جودة الايوبي⁽⁹⁷⁾ لهذا الغرض ، كما اشارت الى وجود معلومات يروجها اعضاء الاحزاب المعارضة تهدف الى الحث على استمرار الاضراب ، فعلم قادة الاحزاب بهذه المعلومات التي وصلت الى الشرطة لذلك تغير موعد المظاهرة الى يوم 12 تموز 1931، اذ خرجت مظاهرة كبيرة تجوب شوارع بغداد هتف المتظاهرة فيها بسقوط الوزارة ، فكان اعضاء الاحزاب المعارضة التي اجتمعت في دار حكمت سليمان هم المحرضين والممولين للأضراب والداعمين له⁽⁹⁸⁾.

عاد نوري السعيد الى بغداد في 15 تموز 1931 واصدر في اليوم التالي مرسوم رقم(90) الذي نص على فرض عقوبات شديدة على كل من يحرض على التظاهر، ويلقي المنشورات ويعقد الاجتماعات، وتلقى زعماء المعارضة ومنهم حكمت سليمان رسائل تهديد خالية من التواضع ، فأتهمت الحكومة بانها كانت وراء ذلك ، فأدت اجراءات الحكومة الى تهدة الوضع وفتحت بعض الحوانيت في 17 تموز 1931، لذلك عد الاضراب منتهي⁽⁹⁹⁾.

كما كان للصالونات دوراً فاعلاً ومؤثر ايضاً في صراع السياسيين للوصول الى الحكم، اذ شهدت المدة الواقعة بين استقالة وزارة رشيد عالي الكيلاني الثانية في 9 تشرين الثاني 1933 وتأليف ياسين الهاشمي وزارته الثانية في 17 آذار 1935، وتعاقب اربع وزارات شكل ثلاثاً منها جميل المدفعي ، وواحدة علي جودة الايوبي⁽¹⁰⁰⁾، نشاط كبير للصالونات السياسية ، اذ عقدت سلسلة من الاجتماعات في دار رشيد عالي الكيلاني او دار صديقه ونسيبه حكمت سليمان الواقعتين في الصليخ فأصطلح على اجتماعاتهم اسم (مؤتمرات الصليخ)⁽¹⁰¹⁾.

جاءت اجتماعات الصليخ كردة فعل على الانتخابات النيابية التي اجرتها وزارة علي جودة الايوبي (الوزارة الايوبية الاولى 27 آب 1934-23 شباط 1935) بعد حصولها على موافقة الملك غازي بحل مجلس النواب وهو الطلب الذي رفضه على حكومة

الاقناع لتحقيق اهدافه ، لهذا استطاع عن طريق الاجتماعات التي كانت تعقد في داره من تحقيق غاياته ، والقضاء على خصومه .

ثالثاً : الاضطرابات الداخلية (اضرابات العمال ، حركات العشائر، انقلاب 1936)

كان للصالونات دوراً متميزاً في ثورة العمال الصامتة التي انطلقت في 5 تموز 1931 كرد فعل وطني انطلق من بغداد صوتاً عراقياً رافضاً وصايا المستعمرين الانكليز، اذ قام عمال السكك الحديدية بأضرابهم بعد الاجتماع الذي عقد في دار محمد صالح القزاز⁽⁹⁰⁾ رئيس جمعية اصحاب الصنائع⁽⁹¹⁾ الواقعة في البتاويين مع عدد من عمال السكك الحديدية، اذ تم الاتفاق على القيام بأضراب عام احتجاجاً على صدور قانون رسوم البلديات رقم 86 لسنة 1931⁽⁹²⁾، شمل الاضراب مرافق الحياة جميعاً، وتوقفت الحركة اليومية، واقفلت جميع المحال وانتقل الاضراب من بغداد الى مناطق اخرى من العراق⁽⁹³⁾. وجد بعض معارضي حكومة نوري السعيد أن الفرصة سنحت لهم للاستفادة من الاضراب فسارعوا الى تزعم الاضراب ولاسيما اعضاء حزب الاخاء الوطني والحزب الوطني العراقي لخلق أزمة لوزارة نوري السعيد لإسقاطها لذلك عقد اجتماع في دار حكمت سليمان حضره اعضاء الحزبين المعارضين⁽⁹⁴⁾، بعد مناقشة الاوضاع وموقف الحكومة منها، اتفقوا على تزعم الاضراب ، والاجتماع بقياداته لتهيئة لمظاهرة كبيرة في 10 تموز 1931 او حين عودة نوري السعيد من زيارته الى تركيا، والعمل على بث الدعايات لاستمرار الاضراب عن طريق المنشورات⁽⁹⁵⁾. كما عقد اجتماع آخر في دار محمد جعفر ابو التمن حضره بعض العمال المضربين لدعوة الحزبيين المذكورين الى رفع الاحتجاجات على تصرفات الحكومة واعمالها ضد العمال، فعلاً رفع الحزبين احتجاجاً الى الملك فيصل ضد اجراءات الشرطة تجاه المضربين⁽⁹⁶⁾، ووصلت الى الشرطة معلومات تفيد الى عقد قادة الاحزاب المعارضة ، الاجتماعات

صورة من الاحتجاجات الى الفرات الاوسط ووزعت على العشائر، اما حكمت سليمان فكان واسطة التفاهم بين بغداد وعشائر لواء ديالى والعشائر الكردية في الشمال، وبفضل مساعيه استطاع جمعهم في داره على شكل جماعات منفصلة لكي لا تثير شك الحكومة وتعاهدوا معهم واقسموا اليمين، اما ياسين الهاشمي احد ابرز قادة حزب الاخاء الوطني لم يحضر الاجتماعات التي كانت تعقد، فكان نشاطه مقتصر على التنديد بالوزارة القائمة في المجالس التي يرتادها⁽¹⁰⁷⁾ ولما زاد عدد المساندين لهذا التجمع قرر الانضمام اليهم، فحضر ذات ليلة متنكراً الى دار حكمت سليمان في ساعة متأخرة من الليل، وجد اعضاء حزب الاخاء ورؤساء العشائر مجتمعين، وكان مجيئه من دون سابق وعد فرحب به المجتمعون ووصفوا له وقدم اعتذاره عن تأخره طول هذه المدة ثم اشترك في مداواتهم واقسم اليمين على احترام العهد لكنه لم يوقع على الميثاق ولم يطلع عليه⁽¹⁰⁸⁾، وفي الاجتماع نفسه اخذ رؤساء العشائر يدعون الى استعمال القوة والسلاح لأسقاط الوزارة، لاقى هذه الدعوة معارضة ياسين الهاشمي في البداية، بينما لاقى تأييد شديداً من رشيد عالي الكيلاني وحكمت سليمان الذي كان اكثر حماسة للقيام بثورة مسلحة⁽¹⁰⁹⁾.

نتيجة لهذه النشاطات ثار العشائر ضد حكومة علي جودة الايوبي، وانتشربيع الاسلحة، واخذت (هوسات) العشائر تحمل العداء للحكومة، وتواردت الاخبار عن سوء الحالة في الفرات الاوسط، لم تكن الحكومة تجهل امر هذه الاجتماعات لكنها مشغولة بقمع حركات العشائر بالقوة⁽¹¹⁰⁾، لكنها لم تنجح في قمعها فاضطرت وزارة علي جودة الايوبي الى الاستقالة في 23 شباط 1935⁽¹¹¹⁾.

ذكر توفيق السويدي احد اعضاء حزب الاخاء الوطني في مذكراته أن الاجتماعات التي كانت بين زعماء الثورة في الفرات ورجال السياسة في بغداد، هدفها احراج مركز الملك وارغامه

رشيد عالي الكيلاني وأدى الى سقوطها، وكان علي جودة احد المهتمين بأنه نصح الملك غازي يوم كان رئيساً للديوان الملكي بعدم الاستجابة لطلب الوزارة الكيلانية بحل البرلمان، مما ادى الى حدوث الاضطرابات التي واجهتها حكومة علي جودة الايوبي⁽¹⁰²⁾.

اقدمت وزارة علي جودة الايوبي على حل المجلس النيابي واجراء انتخابات جديدة في 15 أيلول 1934 التي هدف من خلالها إبعاد معارضيه من حزب الإخاء الوطني⁽¹⁰³⁾، وأنصارهم من رؤساء عشائر الفرات عن المجلس النيابي⁽¹⁰⁴⁾، ورداً على تلك الاجراءات بدأ اقطاب حزب الاخاء الوطني يعقدون اجتماعاتهم السرية في دار رشيد عالي الكيلاني المدير الاصيلي لمؤتمر الصليخ⁽¹⁰⁵⁾، وفي احدى هذه الاجتماعات طرح حكمت سليمان فكرة اثاره العشائر ضد الحكومة للضغط على علي جودة الايوبي وحمله على الاستقالة، لاقى هذه الفكرة ترحيب كبير، على أن يتولى حكمت سليمان مهمة تأنيب العشائر الذين يرتبطون بهم ارتباط وثيق للأخلال بالأمن لكي يشغلوا الوزارة الأيوبية لإضعافها لكي تسقط، فدعا حكمت سليمان رؤساء العشائر المنتميين الى حزب الاخاء الوطني للاجتماع في داره التي تحولت الى دار ندوة لهم في الصليخ، فكثرت اجتماعاتهم ومذاكراتهم، وفي 7 كانون الاول 1934 المصادف 12 رمضان 1354هـ، دعا رشيد عالي الكيلاني رؤساء العشائر⁽¹⁰⁶⁾ الى تناول الفطور في داره ومعهم حكمت سليمان، وبعد الإفطار فتحت المذاكرة وقرروا معارضة الحكومة بالطرق الأدبية بتقديم احتجاج الى الملك غازي يذكرون فيه مساوئ الوزارة ويطالبون بأسقاطها ثم اتفقوا على صيغة وثيقة اطلق عليها حكمت سليمان اسم "العهد المقدس" وقعوا عليها واقسموا على طاعتها بعد وضعها على القرآن الكريم، واهم ما تضمنته عدم قبول أي منصب في الدولة الا بعد موافقة القائمين بهذا الحلف، وفي الليلة نفسها نظمو صور الاحتجاجات والعرائض التي رفعت الى الملك غازي ورئاسة البرلمان، وفي صباح اليوم التالي اخذوا

كامل الجادرجي⁽¹¹⁷⁾ تارة ، وتارة اخرى في صالون حكمت سليمان، وفي 1 ايلول 1936 عقد اجتماع في دار جستن (Justin)⁽¹¹⁸⁾ ، ضم حكمت سليمان وبكر صدقي لتخطيط للعملية العسكرية ، كما عقد اجتماع اخر في دار ساسون خضوري⁽¹¹⁹⁾ ، رئيس الطائفة اليهودية في بغداد وقرر المجتمعون⁽¹²⁰⁾ ، القيام بانقلاب يقوم به الجيش للإطاحة بحكم ياسين الهاشمي ووضع مبلغ من المال ارسلته بريطانيا مقداره عشرين الف دينار تحت تصرف القائمين بالانقلاب⁽¹²¹⁾ ، وفي 20 تشرين الاول 1936 عقد اجتماع في دار حكمت سليمان حضره نفس الاعضاء السابقون، فتعاهدوا على العمل سوياً ثم رتبوا اعضاء الوزارة الجديدة⁽¹²²⁾ .

مما تجدر الاشارة إليه ، أن صالون حكمت سليمان وكامل جادرجي كان لهما دور كبير في الانقلاب ففي داخل هذه الصالونات طرحة لأول مرة فكرة الانقلاب العسكري الذي يعد الاول من نوعه في الوطن العربي ، وفي صالون كامل الجادرجي اعد البيان الاول الذي سيوزع على الشعب والبيان الثاني الذي قدم الى الملك غازي .

رابعاً : البرلمان

طغت احاديث الانتخابات والاتفاقيات السياسية على مجالس الصالونات السياسية في بغداد والتي تعد الغرفة الثانية بعد البرلمان لمناقشة بعض القضايا التي ستطرح على المجلس والاتفاق على قبولها او رفضها او التباحث في مسألة الترشيح للانتخابات.

عقدت اجتماعات مستمرة في دار ناجي السويدي وعبد المحسن السعدون⁽¹²³⁾ الذي كان رئيساً لمجلس النواب⁽¹²⁴⁾ في عهد الوزارة العسكرية الثانية (12 تشرين الثاني 1926 - 14 كانون الثاني 1928)، حضره عدد من الشخصيات العراقية المتنفذة⁽¹²⁵⁾ ، حاول عبد المحسن السعدون من خلال هذه الاجتماعات التأثير على ذوى النفوذ الموجودين في بغداد والكاظمية للتعاون معه⁽¹²⁶⁾ ، اذ اراد جمع العوائل القديمة التي

على تأليف وزارة يسيطر عليها رشيد عالي الكيلاني وياسين الهاشمي⁽¹¹²⁾ .

لم تخلد العشائر الى الهدوء بعد ان تحقق مطلبها بسقوط الوزارة الايوبية ، اذ صاروا يطالبون بسقوط الوزارة الجديدة التي ألفتها جميل المدفعي في 4 اذار 1935 على اعتبار انها لا تختلف عن التي سبقتها⁽¹¹³⁾ ، لذلك استمرت مؤتمرات الصليخ بالانعقاد لتجميع الاستياء ضد وزارة المدفعي الثالثة واسقاطها ، نتيجة لذلك انتشرت حركات العشائر في الفرات الاوسط في 9 اذار 1935⁽¹¹⁴⁾ وحاولت الحكومة قمعها لكنها لم تنجح ، مما اجبر الوزارة على تقديم استقالتها في 15 اذار 1935 حيث اسندت الوزارة الى ياسين الهاشمي في 17 اذار 1935 وعادت الامور الى وضعها السابق⁽¹¹⁵⁾ .

مما تجدر الاشارة اليه، أن صالونات الصليخ اصبحت قوة ضغط فعلي على الحكومات المتعاقبة لتحقيق اهداف شخصية بالوصول الى السلطة، لان اصحابها كانوا خارج العملية السياسية ويحاولون العودة اليها من خلال المؤامرات التي تحاك داخل الصالونات والتي ادت الى نتائج خطيرة على البلاد تمثلت بعدم استقرار الوضع السياسي .

لم يقتصر دور الصالونات على الاضرابات العشائرية فقط بل كان لها دور في انقلاب 1936، اذ توالى الاجتماعات داخل الصالونات للتخطيط للانقلاب ، فعقد الاجتماع الاول في دار حكمت سليمان بحضور بكر صدقي فقط ، وتناقشا امكانية احداث تغيير الوضع بقوة الجيش، وحظيت الفكرة بتأييد بكر صدقي لأنه يتطلع الى منصب رئيس اركان الجيش، واتفقا الى ابقاء الامر سراً بينهما ثم عقد الاجتماع الثاني في صالون كامل الجادرجي حضره حكمت سليمان ومحمد جعفر ابو التمن وغيرهم⁽¹¹⁶⁾ ، وفاتحهم حكمت سليمان بتصميم بعض ضباط الجيش على القيام بانقلاب عسكري يهدف الى ازاحة وزارة ياسين الهاشمي من الحكم، وتساءل عن موقفهم فكانوا مؤيدين للحل العسكري، وتوالى اجتماعاتهم السرية في صالون

وجرت الانتخابات على قاعدة ارضاء بكر صدقي ومصالح الجماعات المتنفة⁽¹³³⁾.

مما تجدر الاشارة اليه ، ان السياسيين العراقيين استخدموا الصالونات كوسيلة لعقد الاتفاقات بشكل سري قبل الذهاب الى قبة البرلمان ، بهذا يكون الصالون عبارة عن برلمان مصغر، فضلاً عن دوره في اختيار الشخصيات التي ستدخل الى المجلس النيابي ، اذ كانت تجري انتخابات مصغره سرية داخل الصالون قبل موعد الانتخابات العامة لاختيار الشخصيات النيابية وهذا يؤكد ان الانتخابات لم تكن حرة ونزيهة .

المبحث الثالث:- الصالونات السياسية والاهداف الاقتصادية والاجتماعية

تعد المجالس بمثابة مدارس لها تأثير في توجيه الحياة السياسية والاجتماعية ، اي بمعنى لم تكن الاحاديث تقتصر على الامور السياسية فقط بل تناولت الامور الاجتماعية والاقتصادية ايضاً ، ويلتقي في هذه المجالس رجال الدولة والتجار والعلم والمثقفين ، ومن هذه المجالس (صالون سعد صالح)⁽¹³⁴⁾ يقع في بغداد في منطقة الصالحية الذي كان يعقد كل يوم اربعاء ويعرف بـ (مجلس يوم الاربعاء)، يرتاده مختلف الفئات والطبقات الاجتماعية، ولم يقتصر حضوره على الرجال فقط بل وحتى النساء اذ كان سعد صالح يحترم المرأة ويحب كثيراً مناقشتها⁽¹³⁵⁾، ومن جملة من كن يحضرن الى المجلس ثمينة ناجي يوسف⁽¹³⁶⁾ زوجة سلام عادل الاسم الحزبي لـ (حسين احمد الرضي)⁽¹³⁷⁾ الذي كان زعيماً للحزب الشيوعي، وكانت على صغر سنها تناقش وتجاوز سعد صالح الذي كان معجباً بمنطقها وشخصيتها ، ويتحاوران في مسائل مختلفة⁽¹³⁸⁾.

كان سعد صالح متمسك بموقف تقدمي من القضايا الاجتماعية بما ينسجم مع نفسه وقناعته، بما يتعلق بتقييم دور المرأة وتحررها ومشاركتها، اذ اهتم بحرية المرأة وسعى الى اقناع بناته بعدم لبس العباءة التقليدية وصولاً الى تعليمهن ، والدعوة الى فتح مدارس للبنات، وفعلاً تم تأسيس مدرسة

تضم فيها رؤساء ورجال مشهورين الى جانبه في جلسة البرلمان⁽¹²⁷⁾، لمحاولة تمرير اللوائح القانونية التي تعرض على المجلس النيابي واهمها لائحة قانون الاتفاقية العسكرية لسنة 1926 مع وبريطانيا ، ونجح عبد المحسن السعدون في مسعاه وتمت المصادقة على اللائحة⁽¹²⁸⁾.

كما جرت لقاءات حوارية في الصالونات حول الانتخابات النيابية ، ومن ابرز تلك اللقاءات كانت في دار محمد زكي⁽¹²⁹⁾ رئيس مجلس النواب في عهد الوزارة الهاشمية الثانية (17 آذار 1935- 29 تشرين الاول 1936)⁽¹³⁰⁾ اذ عقد اجتماع في عصر يوم 21 كانون الثاني 1937 لمناقشة الانتخابات التي ستجريها وزارة حكمت سليمان (29 تشرين الاول 1936- 17 آب 1937)، وتداول المجتمعون حول مشاركتهم في الانتخابات وكيف يحصلون على مقاعد داخل المجلس النيابي، في مدة تعد الاصعب في تاريخ البلاد بعد انقلاب بكر صدقي 1936، اذ زاد نشاط القوميين المعادي للإصلاحيين ، فضلاً عن الصراع بين الجيش والاصلاحيين فاتفقوا على تكوين لجنة عليا من ضباط الجيش القوميين ومن بعض رجال السياسة لمراقبة الوضع ، واتفقوا على مقاومة الاصلاحيين والتصدي لأفكارهم باتباع اساليب مرنة ، فاختر علي محمود الشيخ علي للاتصال ببكر صدقي، ومحمد علي محمود للاتصال بحكمت سليمان رئيس الوزراء ، وبعد المداولات بينهم جرى الاتفاق على أن يقوم القوميون بدعم رئيس اركان الجيش بكر صدقي وايقاف دعاياتهم ضده مقابل اثناء تحالف الجيش مع الاصلاحيين والتشهير بهم، وكان بكر صدقي بحكم ميوله الاستبدادية مستعداً لتنفيذ هذا الاتفاق، وبالمقابل استطاع التأثير على حكمت سليمان واقناعه بالتخلي عن حلفائه الاصلاحيين⁽¹³¹⁾، ونتيجة لمخاوف بكر صدقي من الاصلاحيين وتأثير ضباط الجيش والقوميين عليه زادت شكوكه بجماعة الاصلاحيين حتى انه دعا في 15 شباط 1937 الى اجتماع في داره حضره عدد من ضباط الجيش والقوميين لإعداد قوائم بأسماء النواب الجدد⁽¹³²⁾،

العراقية حضوراً متميزاً ، وهذه كانت اول مرة تشارك فيه المرأة العراقية خارج البلاد⁽¹⁴⁴⁾ .

كان للتعليم حصة في مناقشات الصالونات السياسية ، ففي سنة 1933 عقد اجتماع في دار كامل الجادري وحضره بعض الشخصيات المهمة. وخلال الاجتماع طرح فكرة القيام بحملة لمكافحة الامية سواء عن طرق الحكومة او العمل التطوعي، وحظيت الفكرة بتأييد كبير، وتداول الحضور بشأن تكوين هيئة غير سياسية تعرف بـ⁽¹⁴⁵⁾ "جمعية السعي لمكافحة الامية"، ولما كان من الضروري لكي تنجح أن ينتسب إليها بعض الشخصيات البارزة ، أقترح كامل الجادري ان يستعينوا بمحمد جعفر ابو التمن نظراً الى مركزه السياسي والاجتماعي، واوكلت هذه المهمة الى كامل الجادري الذي ذهب الى دار محمد جعفر ابو التمن وفتح بالموضوع ، وبعد تردد قليل ولما تأكد من ان غاية الجمعية غير سياسية، قبل ان يكون من بين مؤسسيها⁽¹⁴⁶⁾ ، وفي 25 تشرين الاول 1933 عقد اجتماع في دار محمد جعفر ابو التمن وتم انتخاب الهيئة العامة للجمعية⁽¹⁴⁷⁾ ، انضم الى الجمعية عدد كبير من المثقفين بلغ عددهم 140 عضواً، وسعت الجمعية الى فتح صفوف لتعليم الأميين بالتعاون مع وزارة المعارف⁽¹⁴⁸⁾ ، وكرس محمد جعفر ابو التمن نشاطه لهذه الجمعية فدعا عدد كبير من رجال العاصمة بغداد الى تناول الشاي في داره بينهم رجال الصحافة وتباحث معهم في موضوع مكافحة الامية ، وحثهم على معاضدته وابرز دور الجمعية في الصحافة ودعوة الناس الى محو آثار الجهل والامية⁽¹⁴⁹⁾ .

أن بعض الصالونات السياسية كانت لها اهداف اقتصادية ايضاً ومن هذه الصالونات ، صالون رستم حيدر⁽¹⁵⁰⁾ . عندما كان وزيراً للمالية في وزارة نوري السعيد الاولى (23 آذار 1930-19 تشرين الاول 1931)⁽¹⁵¹⁾ ، اعتاد أن يجمع المديرين العاملين التابعين الى وزارته مساء كل اربعاء ليتداولوا في الشؤون المتعلقة بوزارة المالية واعمالها، فيتناقش المجتمعون ويقدمون آراء

للبنات في النجف سنة 1929 وكانت ثورة على العادات والتقاليد السياسية والمتخلفة ، وهذا الجزء من نشاط سعد صالح لا يأتي من العدم بل من تجربة فكرية وثقافية حقيقية اهتمت تاريخياً بدور المرأة ومكانتها في المجتمع واستلهمت الايجابي في التاريخ العربي والاسلامي في دور المرأة⁽¹³⁹⁾ .

كما اكد سعد صالح على حق المرأة في المشاركة في الدفاع عن حرية واستقلال بلادها، عندما ارادت معاهدة 1948 المعروفة باسم معاهدة بورتسموث الانتقاص منها او تلثمها وتقييد سيادة العراق واستقلاله بقيود تثقل كاهله خرجت مظاهرات حاشدة معادية للمعاهدة شاركت فيها المرأة الى جانب الرجل وفي النهاية جرى اسقاطها اثر الوثبة الشعبية ، وهنا كان سعد صالح يحث ابنته سلمى على الالتحاق بالتظاهرات مع زميلاتها لتأكيد على حقها في المشاركة للدفاع عن بلادها⁽¹⁴⁰⁾ .

لم يقتصر دور المرأة على حضور الصالونات فقط بل كان لها صالونات خاصة بها ، اذ تحولت بعض الصالونات السياسية التي يمتلكها سياسيين بارزين في الدولة الى تجمع نسائي بارز، ومنها صالون نوري السعيد الذي تألف في داخله اول تجمع نسائي في بغداد سنة 1929، اذ عقدت الهيئة المركزية لنادي النهضة النسائية⁽¹⁴¹⁾ اجتماعها الاول في دار نوري السعيد وضم الاجتماع شخصيات نسائية بارزة في المجتمع البغدادي⁽¹⁴²⁾ . افتتح الاجتماع بخطبة عن حركة النهضة النسائية في العراق ، واكدت المجتمعات على ضرورة السير الى الامام ومعارضة الفئة الرجعية عن طريق تثقيف الفتاة العراقية ، والدعوة للمشاركة في المؤتمرات النسائية خارج البلاد للتعريف بالمرأة العراقية ، وخلال الاجتماع تم الموافقة على قبول الدعوة التي وجهت الى النادي المذكور للمشاركة في المؤتمر النسائي الشرقي الاول والمقام في دمشق 1930 ، وتم اختيار الوفد المشارك⁽¹⁴³⁾ ، واستطاع النادي الحصول على موافقة الحكومة العراقية للمشاركة في المؤتمر الذي سجلت فيه المرأة

2. ان بعض الصالونات كانت تعبر عن رأي فردي لأصحابها لتحقيق اغراض شخصية ، وليس رأي جماعي لتحقيق المصلحة الوطنية ، وهذا ما كان يحدث في صالون نوري السعيد .

3. كان للصالونات السياسية دور في إدارة قواعد العملية السياسية في العراق من خلال الاهداف التي حققتها سواء أن كانت سياسية او اجتماعية او اقتصادية .

4. كان موقف السلطة الحاكمة من بعض الصالونات سلبي ، لأنها تعتبرها معاول هدم هدفها الاساسي الوصول الى السلطة التنفيذية او التشريعية ، واعتبرتها حكومات الظل ، لما لها من تأثير في عملية صنع القرار السياسي في العراق .

5. عدت الصالونات السياسية مراكز قوى يقودها بالأغلب رؤساء وزارات سابقين او مسؤولين رفيعو المستوى سابقون وهذه المراكز كانت تقوم بمليء الفراغ لغياب حكومات ومجالس نيابية قوية .

6. كانت الصالونات تجمع بين المتناقضات فكثير من الشخصيات التي ساهمت في النشاط الصالوني كانت ذات اتجاهات مختلفة لكن يسود بينهم الصفاء في داخل هذه المجالس ، امثال ذلك كامل الجادرجي الذي مثل الاتجاه الديمقراطي المعتدل ، وبكر صدقي مثل الاتجاه اليميني الدكتاتوري ، حكمت سليمان ومحمد جعفر ابو التمن مثلا الاتجاه اليميني ، وبعضهم مثلوا الاتجاه اليساري مثل عبد القادر اسماعيل الذي كان مواظباً على حضور اجتماعات كامل الجادرجي، اذ ان الصالونات جمعت شخصيات باتجاهات مختلفة لكن يجمعهم هدف واحد .

7. تعد صالونات الصليخ من اهم واخطر الصالونات العراقية لما كان لها تأثير على عدم الاستقرار السياسي في البلاد ، اذ ان اصحابها كانوا شخصيات سياسية بارزة كرشيد عالي الكيلاني وحكمت سليمان المعروف بدهائه فهم امتلكوا ادوات المطبخ السياسي من الخبرة والحنكة السياسية لإعداد المؤامرات

وملاحظات في موضوعات قانونية او قضايا اقتصادية يعرضها الوزير عليهم ويصلوا في مناقشتهم الى نتيجة مدروسة يعمل بها الوزير، وهذا الاسلوب كان غير معروف وغير معتاد عليه في الوزارات الاخرى ، اذ كان معظم الوزراء يجدون غضاضة في استشارة رؤسهم⁽¹⁵²⁾ ، ومن الامور المهمة التي نوقشت خلال الاجتماعات التي كانت تعقد مشروع العملة الوطنية ، لأحداث عملة خاصة بالعراق⁽¹⁵³⁾ ، المشروع الذي وضعه رستم حيدر ودافع عنه ، اذ تمكنت وزارة نوري السعيد الاولى وبمبادرة رستم من سن " قانون العملة العراقية " الذي اصبح بموجبه الدينار العراقي وتوابعه من قطع النقد الوطني عملة رسمية للعراق اعتباراً من اول نيسان 1932⁽¹⁵⁴⁾ .

مما تجدر الاشارة اليه ، ان الصالونات كان لها دور كبير في المجال الاقتصادي والاجتماعي وذلك من خلال المواضيع والقضايا التي كانت تطرح في اجتماعاته فلم يقتصر على الشؤون السياسية .

الخاتمة

أن الصالونات السياسية في العراق بسلبياتها وإيجابياتها تعد منابر سياسية واجتماعية تعكس جانباً من هوية مجتمع محافظ يكاد يعرف كل عضو فيه ما يجري سواء عبر هذه الصالونات او غيرها من لقاءات اجتماعية التي تجمع داخل جدرانها شخصيات مختلفة في الافكار والاتجاهات والميول والانتماءات والاهداف التي تسعى الى تحقيقها، فخرج البحث بعدة نتائج منها :-

1. هناك نوعين من الصالونات ايجابية لأنها تقدم افكار ورؤى وتوصيات وحلول لكثير من المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، اما السلبية فكانت عبارة عن جلسات نقد لوضع البلاد بدون ان تقدم حلولاً ملموسة او لغرض اضعاف واسقاط من هو في موقع المسؤولية او الغرض من الاجتماع ان يطرح نفسه بديلاً للوصول الى السلطة التشريعية او التنفيذية .

الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية ،
ترجمة : عفيف الرزاز ، الكتاب الاول ، مؤسسة الابحاث العربية ، (بيروت
، 1990)، ص 215-212؛ حميد المطيعي، موسوعة اعلام وعلماء العراق ،
ج1، ط1، مؤسسة الزمان، (بغداد ، 2011)، عدد من الصفحات : محمد
عواد الدليبي ، كامل الجادرجي ودوره في السياسة العراقية 1897-1968 ،
مطبعة الاديب (بغداد ، 1997).

9. جريدة الجمهورية ، العدد (105) ، 1992 ، ص 3 .
10. أسست 1919 ومن قادتها جلال بابان ومحمود رامز وعارف حكمت
وغيرهم، غايتها السعي لاستقلال البلاد، كان لها دور كبير في ثورة العشرين
، حلت في 3 اب 1920. للتفصيل انظر: عبد الجبار حسن الجبوري ،
الأحزاب والجمعيات السياسية في القطر العراقي 1908-1958، دار الحرية ،
(بغداد ، 1977)، ص 45-46.

11. علي البازركان ، من مذكراته بين الناس والكتب أحاديث وطروحات ،
اعداد : حسان علي البازركان، ط1، مطبعة الكتاب، (بغداد ، 1996)، ص
28، 34.

12. عبد الرزاق عبد الدراجي، جعفر ابو التمن ودوره في الحركة الوطنية
في العراق ، ط2، دار الرشيد، (بغداد، 1980)، ص 116.

13. بعد ذلك غير محمد جعفر ابو التمن مكان سكنه عندما اشترى قصر
شعشوع الواقع على شارع النهر في منطقة الكسرة القريبة من الاعظمية .
انظر: المصدر نفسه ، ص 114 ، 466.

14. فؤاد طارق كاظم العميدي ، رؤوف البحراني ودوره السياسي
والفكري في العراق حتى عام 1958 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية
التربية ، جامعة القادسية ، 2001 ، ص 163.

15. حضره كل من : علي البازركان ، ومحمد جعفر ابو التمن ، ومحمد
حسن الصدر ، والشيخ احمد الداود ، وعبد المجيد كنه. انظر: علي
البازركان ، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية ، ط2، مطبعة الاديب
البغدادية ، (بغداد ، 1991) ، ص 141، هامش رقم 1 و2.

16. عبد المجيد كنه (1887-1920): ولد في بغداد ، انتهى الى النادي
العلمي 1912، وعين كاتب في دوائر العدلية واشترك بمحاربة الانكليز في
منطقة الشعبية بالبصرة ، وكان يخطب بالناس ويدعوهم الى الثورة
في مجالس بغداد فطارده الانكليز واعتقل وقدم الى محكمة عسكرية
حكمت عليه بالإعدام شنقاً ونفذ في 25 ايلول 1920. حميد المطيعي،
المصدر السابق ، ص 518.

17. علي البازركان، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية، ص 141-142.

والاتفاقيات لتحقيق اهدافهم الشخصية ، لذلك نجحوا في
مسعاهم .

8. كان للمرأة العراقية صوت حاضر في الصالونات السياسية ،
وسجلت حضوراً متميزاً ، لذلك اهتم بها بعض رجال السياسة
وقدموا لها المساعدة .

9. لم يقتصر دور الصالونات السياسية على الجانب السياسي
فقط بل استطاعت تحقيق اهداف كثيرة في المجال الاقتصادي
كإصدار القوانين ومنها قانون العملة العراقية، وفي المجال
الاجتماعي أهتمت بقضايا المرأة والتعليم اذ نتجه عنها انشاء
جمعية السعي لمكافحة الامية .

10. أن هذه اللقاءات التي يديرها كبار رجال السياسة العراقية
لها دور كبير في تشكيل الوزارة ومعارضة الحكومة وعقد
الاتفاقيات، وبعضها كانت سبباً في اضطراب الاوضاع الداخلية
للبلاد، وهذا ما يسمى بطبخ الصالونات السياسية لأنها كانت
تطبخ عند صنع وصياغة السياسة العراقية لما لها من اهداف
سياسية .

الهوامش:

1. مركز دراسات الشرق الاوسط ، الصالونات السياسية ، عمان.
[http:// www. Mesc.com.jo/Activities/Act-Saloon.html](http://www.Mesc.com.jo/Activities/Act-Saloon.html)
جريدة الجمهورية ، العدد (105) ، بغداد ، 1992 ، ص 3 .
2. مركز دراسات الشرق الاوسط ، الصالونات السياسية ، المصدر
السابق.
3. جريدة المستشار، العدد(871) ، بغداد ، 2014.
4. جريدة الجمهورية ، العدد (105) ، 1992 ، ص 3 .
5. مركز دراسات الشرق الاوسط ، الصالونات السياسية ، المصدر
السابق.
6. مطبخ القرار السياسي وصالونات مراكز القوى وغرف نوم الشعب
والجيرة السيئة: <https://www.gerasanews.com/print/28836>
7. جريدة الجمهورية ، العدد (105) ، 1992 ، ص 3 .
8. انظر ملحق رقم(1). المركز العراقي للمعلومات والدراسات، قسم
الدراسات والبحوث، دليل الوزارات العراقية 1920-2003، ط1، دار نور
الشرق، (بغداد ، 2007)، ص 19-40؛ حنا بطاطو ، العراق الطبقات

23. المدرسة الجعفرية : افتتحت 1908 في بغداد في محلة صبايغ الآل بجهود المتنورين من اهالي بغداد ومنهم علي البازركان وسليمان ابو التمن الذي استطاع اقناع والده الحاج داود ابو التمن بتأسيس مدرسة لتعليم الاولاد ، وهناك قصة يرويها علي البازركان عن خيانة احد اليهود الذي كان يعمل عند احد التجار المسلمين الحاج محمد جعفر ابو التمن مما دعا البازركان الذي كان صديقاً للتاجر ان يطرح عليه فكرة المدرسة لتعليم المسلمين يحل خريجوها محل هؤلاء اليهود في ادارة اعمال المسلمين وبعد الحصول على موافقة والي بغداد نجم الدين منلا ، فتحت المدرسة التي كانت تدعى بـ مكتب الترقى الجعفري العثماني ، واختير اول مدير لها العلامة الشيخ شكر الله ، وفي سنة 1909 اصبحت اول مدرسة مسائية في العراق لتعليم الاميين . وبعد الاحتلال البريطاني للعراق 1918 ابدل اسمها الى المدرسة الجعفرية الاهلية وتوسعت المدرسة من ابتدائية ومتوسطة الى اعدادية واصبحت لها جمعية باسمها، وفي 1974 انتقلت ملكيتها نظراً الى قرار تأميم المدارس الاهلية الى وزارة التربية . للتفصيل انظر: عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني 1638-1917، مراجعة : عالية عبد الرزاق الهلالي ، ط1، دار الرافدين ، (بيروت ، 2017)، ص 171-175 ؛ محمد رؤوف البحراني ، مذكرات رؤوف البحراني لمحات عن وضع العراق في اواخر العهد العثماني 1900-1920، ج1، ط1، مطبعة العمال المركزية ، (بغداد ، 1993) ، ص41؛ علي البازركان، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية، ص 65-71؛ مقابلة اجرتها الباحثة مع مؤيد محمد مهدي كبة ، مدير مركز الحاسبة الالكترونية في وزارة الاعمار والاسكان (متقاعد) وعضو سابق في جمعية الاقتصاديين العراقيين ، بغداد، الجمعة ، 10 تموز 2020 .

24. ذكر علي البازركان في مذكراته أن صادق حبه من تلاميذ المدرسة الجعفرية طلب الانضمام الى جمعية الحرس واخبرهم بوجود شبيبة ينتمون الى جمعية الحرس وهم اعضاء في جمعية الشبيبة ويجتمعون في داره ، وصل منهم الى الهيئة الادارية وظل قسم منهم خارجها يرغوبون باندماج الجمعيتين ، وذكر اسمائهم وهم : سامي خونده ، باقر سرکشك ، صادق البصام ، صادق حبه ، محمد الشجاع، عبد الرزاق الازري ، عبد العزيز القطان، صادق الشهرستاني ، جعفر حمندي ، كاظم الشجاع ، محمد مرزه ، ذيبان الغبان ، رؤوف البحراني ، سليم الحريري وغيرهم . علي البازركان ، من مذكراته بين الناس والكتب أحاديث وطروحات ، ص 122-123؛ عبد الرزاق عبد الدراجي ، المصدر السابق ، ص 78 .

25. مقابلة اجرتها الباحثة مع مؤيد محمد مهدي كبة ، 10 تموز 2020 .

18. الاعضاء الخمسة: علي البازركان، ومحمد جعفر ابو التمن، والشيخ احمد الداود، ويوسف السويدي ، ومحمد الصدر. المصدر نفسه ، ص 142.

19. غيرتود بل (المس بيل) ، فصول من تاريخ العراق القريب ، ترجمة: جعفر الخياط ، ط1، دار الرافدين ، (بيروت ، 2010) ، حاشية للمترجم، ص 437 ؛ عبد الرزاق عبد الدراجي ، المصدر السابق ، ص 117.

20. دعت الادارة البريطانية في 12 تموز 1920 النواب العراقيين السابقون في مجلس المبعوثان العثماني (النواب) والاعيان السابقون في المجلس العثماني الى اللقاء في مجلس ومناقشة الاساس الانتخابي لانتخابات الجمعية العامة (المجلس التأسيسي) فتشكلت لجنة قانون الانتخابات منهم وترأسها طالب النقيب لتنقيح قانون الانتخابات العثماني ليكون قانون لانتخابات الجمعية العامة. للتفصيل ينظر: محمد مظفر الادهسي ، المجلس التأسيسي العراقي ، ج1، دار الشؤون الثقافية، (بغداد ، 1989)، ص 102 وما بعدها .

21. تسائل علي البازركان عن من الذي اخبر الشرطة بمكان الورقة تحت المندر (الكوشه) يوم 12 آب 1920 اي قبل مرور 4 ايام من مدهامة الشرطة دار يوسف السويدي واختفائه مع محمد جعفر ابو التمن في تلك الساعة التي جاءت القوة المحتلة وهجمت على دورهم فخرج يوسف السويدي من داره بعد ان جرت مصادمات بين حراسه من الاهليين والجنود المحتلين واعتقل الشيخ احمد الداود ولم يبق سوى محمد الصدر في محلة الجعيفر وفي 17 اب 1920 خرج من داره مرفها وتوجه نحو التاجي ولم يعلم بهذه الورقة سوى علي البازركان ويوسف السويدي ومحمد جعفر ابو التمن والشيخ احمد الداود ومحمد الصدر. ويسأل هل جاءت الشرطة لإلقاء القبض على شخص او ان تتحرى الورقة فتخرجها من تحت المندر، فكانت القوة مقسمة الى اربعة اقسام كل قسم تذهب الى دورهم واعتقلت الشيخ احمد الداود وعبد المجيد كنه . علي البازركان، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية ، ص 142.

22. أسست سنة 1919 ومن مؤسسها سعد صالح ، ومحمد عبد الحسين ، وسامي خونده ، وصادق الشهريلي ، وجعفر حمندي وغيرهم، غايتها العمل من اجل استقلال العراق وتكوين حكومة وطنية ، حلت الجمعية بعد انضمامها الى جمعية حرس الاستقلال . عبد الجبار حسن الجبوري ، المصدر السابق، ص 46؛ جابر سكران بطي الخزاعي، الجمعيات والحركات والأحزاب القومية في العراق 1908-1945، ط1، دار السلام، (بغداد، 2012) ، ص 101.

26. عبد الرزاق عبد الدراجي ، المصدر السابق ، ص 78.
27. عبد الجبار حسن الجبوري ، المصدر السابق ، ص 46؛ عباس علي ، زعيم الثورة العراقية ، مطبعة النجاح ، (بغداد ، 1950) ، ص 48-49.
28. اسست الجمعية 1936 تكونت هيئتها التأسيسية من كامل الجادرجي ، عبد القادر اسماعيل ، محمد صالح القزاز ، محمد جعفر ابو التمن ، وغيرهم، غايتها القيام بإصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي للبلاد ، وكانت جريدة الاهالي لسان حال الجمعية اغلقت بعد اغتيال بكر صدقي .
للتفصيل انظر: عبد الجبار حسن الجبوري ، المصدر السابق، ص99-102.
29. عبد الرزاق عبد الدراجي، المصدر السابق، ص 466.
30. كامل الجادرجي ، مذكرات كامل الجادرجي وتاريخ الحزب الوطني الديمقراطي، ط1، دار الطليعة ، (بيروت، 1970)، ص29
31. الحاضرون هم: كامل الجادرجي ومحمد حديد وعبد الفتاح ابراهيم الذين تولوا الاتصال بالشباب ، اما محمد جعفر ابو التمن فتولى الاتصال بجماعة الحزب الوطني العراقي، وحكمت سليمان تولى الاتصال برجال الجيش. المصدر نفسه ، ص 32.
32. انظر ملحق رقم (1).المركز العراقي للمعلومات والدراسات، قسم الدراسات والبحوث ، المصدر السابق، ص19-40؛ حنا بطاطو ، المصدر السابق ، ص 212-213؛ مير بصري ، المصدر السابق ، ج1، ص133-136.
39. عبد الرزاق عبد الدراجي ، المصدر السابق ، ص147.
40. انظر ملحق رقم(1). المركز العراقي للمعلومات والدراسات، قسم الدراسات والبحوث، المصدر السابق، ص19-40؛ حنا بطاطو ، المصدر السابق ، ص 214-215؛ افراح فاضل قنبر ، المصدر السابق ، ص 8 – 22.
41. الحضور: محمد مهدي البصير، بهجت زينل، عارف حكمت، عبد الحسين الجلبي. عبد الرزاق عبد الدراجي ، المصدر السابق، ص147.
42. محمد مهدي البصير، تاريخ القضية العراقية ، ج2، مطبعة الفلاح ، (بغداد ، 1924) ، ص406.
43. فاروق صالح العمر، الحياة الحزبية في العراق بين الحربين، ط1، دار البصائر، (بيروت، 2013) ، ص 17؛ C.O.730-23-5472-1922.
44. الحزب الشيوعي العراقي: تأسس 1934 على يد يوسف سلمان يوسف (فهد)، تكونت اول حلقات الحزب التنظيمي من عاصم فليح وزكي خيري وعبد الوهاب محمود وغيرهم ، واطلقوا على تنظيمهم اسم لجنة مكافحة الاستعمار والاستثمار، وفي 1935 تغير الاسم الى الحزب الشيوعي العراقي ، واصدر جريدة كفاح الشعب، استطاعت السلطة كشف التنظيم واعتقال اعضائه . للتفصيل انظر: مؤيد شاكر كاظم الطائي ، الحزب الشيوعي العراقي 1935-1949 دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2007.
45. فهد امسلم زغير، مزاجم الباجه جي ودوره في السياسة العراقية 1934-1968، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، 2012 ، ص174.

46. تنظيم الضباط الاحرار: تأسس 1942 لكنه تعرض لملاحقة السلطة وفي سنة 1952 بدء العمل المنظم للتنظيم بزعامة رفعت الحاج سري وضمن عدد من الضباط القوميين ، وفي سنة 1956 اخذت اللجنة العليا تعقد اجتماعاتها لتنظيم عملها . للتفصيل انظر: محمد حسين الزبيدي ، ثورة 14 تموز 1958 في العراق اسبابها ومقدماتها ومسيرتها وتنظيمات الضباط الاحرار، دار الحرية ، (بغداد ، 1983) .
47. رفعت الحاج سري (1917-1959) : ولد في بغداد ، عمل على تكوين أولى خلايا الضباط الأحرار ألا أن تم الكشف عنها لذلك تم نقله إلى منصب ادني ، تقاعد سنة 1957، وبعد الإطاحة بالملكية تولى منصب مدير الاستخبارات العسكرية . وفي آذار 1959 اعتقل بعد اشتراكه في انقلاب الموصل الفاشل بقيادة عبد الوهاب الشواف ، حوكم أمام محكمة الشعب وحكم عليه بالإعدام، نفذ الحكم في ساحة أم الطبول 20 أيلول 1959. انظر: حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، مؤسسة العارف ، (بيروت ، 2013)، ص297-298.
48. حضر الاجتماع العقيد الركن عبد الوهاب أمين ، والمقدم إسماعيل العارف ، والمقدم صالح عبد المجيد السامرائي. مهند كاظم رشيد البديري ، الجيش العراقي، تطوره واثره السياسي 1941-1958، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2011، ص170-171.
49. حضر الاجتماع عبد الكريم قاسم ، وعبد السلام عارف ، والعقيد عبد اللطيف الدراجي ، ورشيد مطلق. للتفصيل انظر: المصدر نفسه ، ص 169-209.
50. محمد مهدي الجواهري ، ذكرياتي ، ج1، ط1، دار الرافدين ، (دمشق ، 1988) ، ص 188.
51. انظر ملحق رقم (1). المركز العراقي للمعلومات والدراسات، قسم الدراسات والبحوث، المصدر السابق، ص19-40؛ رجاء حسين الخطاب ، عبد الرحمن النقيب ، حياته الخاصة وآراءه السياسية وعلاقاته بمعاصريه ، (بغداد، 1984)، ص 9-13 ؛ حنا بطاطو ، المصدر السابق ، ص 212-213.
52. رجاء حسين الخطاب ، المصدر السابق ، ص11؛ خيرى امين العمري ، حكايات سياسية من تاريخ العراق الحديث، ط1، مكتبة أفق عربية ، (بغداد ، 1986)، ص 41.
53. عبد الرزاق الحسيني، تاريخ الوزارات العراقية ، ج1، ط6، مكتبة اليقظة العربية ، (بيروت ، 1982)، ص 20-21.
54. برسي زكريا كوكس (Percey Cox) (1864-1937) : ضابط دبلوماسي بريطاني التحق بحكومة الهند 1884، شغل منصب المقيم السياسي في الخليج العربي في 1904، ثم أصبح الضابط السياسي لحملة ما بين النهرين وبعدها شغل منصب الوزير البريطاني المفوض في طهران للمدة 1918-1920، ثم عاد إلى العراق ليصبح المندوب السامي في العراق 1920-1923. للتفصيل انظر: منتهى عذاب ذويب ، برسي كوكس ودوره في السياسة العراقية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1995.
55. خيرى امين العمري ، المصدر السابق ، ص41؛ عبد الرزاق الحسيني، المصدر السابق ، ج1، ص 10.
56. خيرى امين العمري ، المصدر السابق ، ص41-43.
57. نقلاً عن: رجاء حسين الخطاب ، المصدر السابق، ص 11-12.
58. تألفت اللجنة العسكرية من : عزت الكركوكلي وزير الاشغال ، وساسون حسقييل وزير المالية . جريدة المدى، العدد(1690) ، بغداد ، 3 كانون الثاني 2010.
59. المصدر نفسه .
60. انظر ملحق رقم (1). المركز العراقي للمعلومات والدراسات، قسم الدراسات والبحوث، المصدر السابق، ص19-40؛ سامي عبد الحافظ القيسي ، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية بين عامي 1922-1936، ج1، (د . ن) ، (البصرة ، 1975) : حنا بطاطو ، المصدر السابق ، ص 212-213.
61. عبد الرزاق الحسيني، المصدر السابق ، ج10، ص 282.
62. حضر كامل الجادري ، محمد جعفر ابو التمن ، محمد حديد ، عبد الفتاح ابراهيم. كامل الجادري، المصدر السابق، ص35-36.
63. انظر ملحق رقم(1). المركز العراقي للمعلومات والدراسات، قسم الدراسات والبحوث، المصدر السابق، ص19-40؛ حنا بطاطو ، المصدر السابق ، ص 214-215؛ عكاب يوسف عليوي الركابي ، حكمت سليمان ودوره في السياسة العراقية حتى العام 1964 دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2005، ص 3-13
64. الصليخ : تصغير صلخ ، الصلخ نصف البئر الاسطوانية التي تبنى على حافة دجلة ، عرفت في العصر العباسي باسم (الشماسية) نسبة الى خدم الكنائس لان المنطقة تحفل بعدد من الاديرة ، وفي القرن 18م شرع الموسرون من اهل بغداد لشراء مناطق واسعة فيها وظهرت الحاجة الى رفع المياه من دجلة فأنشأت آبار نصف اسطوانية تسمى صلخاً . عماد

- عبد السلام رؤوف، الاصول التاريخية لمجلات بغداد ، مكتبة المثنى، (بغداد ، 2004)، ص 75-76.
65. كان ياسين الهاشمي يعقد اجتماعات دورية في داره يحضرها شخصيات سياسية ووجهاء وشيوخ عشائر، ونشطت هذه الاجتماعات مع بداية اختياره الوزراء لحكومته ، وعندما حضر حكمت سليمان للاجتماع المذكور كان حاضراً محسن ابو طبيخ ورشيد عالي الكيلاني . عبد الرزاق عبد الدراجي ، المصدر السابق ، ص 395 ؛ محسن ابو طبيخ ، المبادئ والرجال بؤادر الانهيار السياسي في العراق ، ط2، المؤسسة العربية ، (بيروت، 2003)، ص 87-88.
66. عبد الرزاق عبد الدراجي ، المصدر السابق ، ص 397.
67. كان قوام الاجتماعات السرية كل من نوري السعيد ، طه الهاشمي ، صلاح الدين الصباغ ، فهدى سعيد ، كامل شبيب . انظر: صلاح الدين الصباغ ، مذكرات من رواد العروبة الشهيد العقيد الركن صلاح الدين الصباغ ، ط2، دار الحرية ، (بغداد ، 1983) ، ص 151-168.
68. المركز العراقي للمعلومات والدراسات، قسم الدراسات والبحوث، المصدر السابق، ص 82.
69. بكر صدقي (1890-1937): ولد في بغداد، من اصل كردي ، تخرج من الكلية العسكرية العثمانية 1908، انتهى إلى الجيش العراقي 1931 ، ذاع صيته بعد قضائه على الحركة الأثورية 1933، وكذلك على حركات العشائر في الفرات الأوسط 1935-1936، اغتيل في الموصل في 11 آب 1937. للتفصيل انظر: نجدة فتحي صفوة ، العراق في الوثائق البريطانية لسنة 1936، ط1، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة ، 1983، ص 76 ؛ نجدة فتحي صفوة ، العراق في مذكرات الدبلوماسيين الأجانب ، ط2، منشورات مكتبة دار التربية ، (بغداد ، 1984) ، ص 126 .
70. محمد مهدي كبة ، مذكراتي في صميم الأحداث 1918-1958 ، ط1، (بيروت ، 1965) ، ص 93.
71. طارق يونس عزيز السراج ، جميل المدفعي ودوره في السياسة العراقية 1890-1958 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1991، ص 110.
72. خيرى امين العمري ، الخلاف بين البلاط الملكي ونوري السعيد ، ط1، مطبعة المعارف ، (بغداد، 1979)، ص 52.
73. طه الهاشمي (1888-1991): ولد في بغداد واكمل دراسته العسكرية ، انضم 1913 الى جمعية العهد ، عين امر منطقة الموصل 1922 ورئيس
- اركان الجيش 1923، وشكل وزارة واحدة في 1941، غادر العراق بعد حركة مايس 1941، وفي سنة 1951 اشترك في الجبهة الشعبية المتحدة .
- للتفصيل انظر: طه الهاشمي، مذكرات طه الهاشمي 1919-1943، دار الطليعة ، (بيروت ، 1967) .
74. صبيح نجيب العزي (1892-1948): ولد في بغداد ، انتهى الى حزب العهد ، وعين مرافقا للملك فيصل الاول 1921 وفي سنة 1928 عين آمر لكلية الأركان ثم رفع الى رتبة عقيد واعتزل الخدمة في الجيش 1931 على اثر تعيينه مديراً عاماً للشرطة. للتفصيل انظر: مير بصري ، المصدر السابق ، ج2، ص 94-95؛ كوركيس عواد ، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرون 1800-1969، مطبعة الارشاد، (بغداد ، 1969) ، ص 138.
75. طارق يونس عزيز السراج ، المصدر السابق ، ص 112.
76. كان قوامها بادئ الامر كل من نوري السعيد ، ومحمد فهدى سعيد ، وطه الهاشمي ، وكامل شبيب ، وصلاح الدين الصباغ . المصدر نفسه ، ص 112.
77. صلاح الدين الصباغ ، المصدر السابق ، ص 276-277.
78. طارق يونس عزيز السراج ، المصدر السابق ، ص 113.
79. المصدر نفسه ؛ المركز العراقي للمعلومات والدراسات ، قسم الدراسات والبحوث ، المصدر السابق ، ص 84.
80. انظر الاجتماعات المستمرة التي تعقد في دار نوري السعيد : صلاح الدين الصباغ ، المصدر السابق ، ص 152 وما بعدها .
81. حضر الاجتماع كل من : صلاح الدين الصباغ ، وفهدى سعيد ، وكامل شبيب ، ومحمود سلمان ، واسماعيل نامق وسعيد يحيى الخياط . عبد الرزاق الحسيني ، المصدر السابق ، ج 5، ص 114.
82. صلاح الدين الصباغ ، المصدر السابق ، ص 144.
83. عبد الرزاق الحسيني ، المصدر السابق ، ج 10، ص 332.
84. الحضور هم : صلاح الدين الصباغ، امين العمري قائد الفرقة الاولى في بغداد ، اسماعيل نامق، عزيز ياملكي، فهدى سعيد ، كامل شبيب، محمود سلمان . المصدر نفسه ، ج 5 ، ص 115.
85. صلاح الدين الصباغ ، المصدر السابق ، ص 145-146.
86. الحضور هم : اسماعيل نامق ، فهدى سعيد ، كامل شبيب ، سعيد يحيى الخياط . المصدر نفسه ، ص 149.
87. يقصد به الوصي عبد الاله .
88. صلاح الدين الصباغ ، المصدر السابق ، ص 159-164.

89. اول قائد عمالي في العراق ومؤسس الحركة النقابية العمالية في العراق وعضو جمعية الاصلاح الشعبي ومؤيد الحزب الوطني العراقي ، اسس جمعية عمال الميكانيك ، وبسبب مشاركته في اضراب العمال اعتقل ونفي لمدة سنة الى بلدة عنة .للتفصيل انظر : حسن لطيف الزبيدي ، موسوعة السياسة العراقية ، ص 552.
90. تأسست 1929 وحملت طابع نقابة الحرفيين ثم جذبت اليها عمالا من ورشات الحديد والدباغة وتزعمها محمد صالح الفزاز واتخذت الجمعية طابع التكوين السياسي للعاملين واصبحت المركز المنظم مباشرة لأضراب 1931 لذا حلت في نفس السنة . حسن لطيف الزبيدي ، موسوعة الاحزاب العراقية ، ص 279؛ جريدة المدى ، العدد (1690) ، 3 كانون الثاني 2010.
91. القانون احتوى على (114) مادة وينص على وضع ضرائب شهرية على الصناعات والحرف . للتفصيل انظر: جريدة العالم العربي ، العدد(18) ، بغداد ، 21 حزيران 1931.
92. جريدة المدى ، العدد (1690) ، 3 كانون الثاني 2010.
93. عكاب يوسف عليوي الركابي، المصدر السابق ، ص164-165.
94. جمعة عليوي فرحان ساجت الخفاجي، علي جودة الايوي ودوره في السياسة العراقية حتى 1958، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد ، 1997، ص 126.
95. (د . ك . و) ، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم د / 14 ، تسلسل 1205 / 311 ، الاحزاب السياسية 1930-1931 ، وثيقة رقم (13،14) ، ص14-15 .
96. علي جودة الايوي (1888- 1969) : ولد في بغداد ، واتم تحصيله الدراسي في بغداد والموصل، وتخرج من المدرسة الحربية في استانبول 1906 برتبة (ملازم ثان) ويجيد التكلم باللغات التركية والفرنسية والانكليزية ، أصبح وزيراً للخارجية ثلاث مرات . حاز على مجموعة من الاوسمة العربية والاجنبية. توفي في بيروت . للتفصيل انظر: جمعة عليوي فرحان ساجت الخفاجي ، المصدر السابق ، عدد من الصفحات .
97. جمعة عليوي فرحان ساجت الخفاجي ، المصدر السابق ، ص 126.
98. للتفصيل عن الاضراب واجراءات الحكومة انظر: عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ج3، ص144-160.
99. عبد الرزاق عبد الدراجي ، المصدر السابق ، ص 380-382.
100. المصدر نفسه ، ص 382.
101. خليل كنه ، العراق أمسه وغده ، ط1، دار الريحاني ، (بيروت ، 1966)، ص 41؛ عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ج4، ص 26،33.
102. اسس 1930، ابرز قاداته ياسين الهاشمي وتوفيق السويدي ورشيد عالي الكيلاني وحكمت سليمان وكامل الجادرجي وغيرهم، سعى لتحقيق سيادة العراق في مرافقه الاقتصادية ، وكان شعاره الاخاء والتضامن والتضحية ، وتوقف نشاط الحزب بعد ترأس ياسين الهاشمي الوزارة في 17 آذار 1935. للتفصيل انظر: عبد الجبار حسن الجبوري، المصدر السابق، ص 78-82؛ عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الاحزاب السياسية ، ط1، دارالرافدين ، (بيروت ، 2013) ، ص 115-121.
103. أن ابعاد بعض شيوخ العشائر المنتفذين من عضوية مجلس النواب اعتبروها اهانة كبيرة لهم وخاصة عبد الواحد الحاج سكر رئيس عشائر آل فتلة ، ومحسن ابو طبيخ وغيرهم الذين اخذ نشاطهم يزداد بين عشائر الفرات الاوسط. مجيد خدوري ، نظام الحكم في العراق ، مطبعة المعارف، (بغداد ، 1946)، ص 87 ؛ فريتز غروبوا، رجال ومراكز قوى في بلاد الشرق، ترجمة : فاروق الحريري، ج1، (بغداد ، 1979)، ص247.
104. كامل الجادرجي، المصدر السابق ، ص33، 35 .
105. الحضورهم : محسن ابو طبيخ، الحاج عبد الواحد سكر، علوان الياسري ، وعبود الهيمص ، حبيب الخيزران رئيس عشائر العزة ، والشيخ عاصي العلي رئيس عشائر العبيد ، وحميد الحسن رئيس عشائر بني تميم الساكنين في ديبالى ، وعلي كمال والشيخ دارا الداود ، والشيخ داود الجاف وغيرهم . محسن ابو طبيخ ، المصدر السابق ، ص 80 ؛ عبود الهيمص ، ذكريات وخواطر ، مطبعة الراية ، (بغداد ، 1989)، ص 171 ؛ جريدة المدى ، العدد (1690) ، 3 كانون الثاني 2010.
106. جمعة عليوي فرحان ساجت الخفاجي، المصدر السابق، ص 164-165؛ جريدة المدى ، العدد (1690) ، 3 كانون الثاني 2010.
107. محسن ابو طبيخ ، المصدر السابق ، ص 81.
108. عبد الرزاق عبد الدراجي ، المصدر السابق ، ص 382.
109. المصدر نفسه ، ص 383.
110. جمعة عليوي فرحان ساجت الخفاجي ، المصدر السابق ، ص 173.
111. توفيق السويدي، مذكراتي نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية، ط1، دارالكاتب العربي، (بيروت، 1969)، ص 260.
112. خليل كنه ، المصدر السابق ، ص 43؛ طارق يونس عزيز السراج ، المصدر السابق ، ص 82.

113. محمد حديد ، مذكراتي الصراع من اجل الديمقراطية في العراق ، ط1، دارالساقى ، (بيروت ، 2006) ، ص 137.
114. انظر : طارق يونس عزيز السراج ، المصدر السابق ، ص 82-88؛ المركز العراقي للمعلومات والدراسات ، قسم الدراسات والبحوث ، المصدر السابق ، ص 76.
115. الحضور : محمد حديد ، عبد الفتاح ابراهيم . عبد الرزاق عبد الدراجي ، المصدر السابق ، ص 417؛ كامل الجادري ، المصدر السابق، ص 42؛ محمد حديد ، المصدر السابق ، ص 151.
116. عبد الرزاق عبد الدراجي ، المصدر السابق ، ص 419.
117. ضابط بريطاني يهودي الاصل ومن عناصر المخابرات البريطانية التي كانت تعمل في العراق. فهي سعيد ، حقائق عن اغتيال بكر صديقي ، مجلة آفاق عربية ، العدد(6) السنة الثالثة ، شباط 1978، ص 81.
118. انظر ملحق رقم (1). مير بصري ، اعلام اليهود في العراق الحديث ، دار الوراق ، (لندن ، 2006) ، ص 111.
119. حضر الاجتماع سفير بريطاني لم يذكر اسمه لكن في مصادر اخرى تذكر ان السفير البريطاني في تلك المدة كان آر جي بولد كلارك كير Archibald clark kerr) والفريق بكر صديقي والفريق عبد اللطيف نوري وحكمت سليمان وكامل الجادري ومحمد جعفر ابو التمن . فهي سعيد ، المقال السابق، ص 81 ؛ جريدة المدى ، العدد (2050) ، 21 كانون الثاني 2018.
120. فهي سعيد ، المقال السابق، ص 81.
121. للتفصيل انظر: محمد حديد ، المصدر السابق ، ص 152.
122. انظر ملحق رقم (1). المركز العراقي للمعلومات والدراسات، قسم الدراسات والبحوث، المصدر السابق، ص 19-40 ؛ لطفي جعفر فرج عبدالله ، عبد المحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي المعاصر، مطابع الرسالة ، (الكويت، 1978) ، ص 15-32 ؛ حنا بطاطو ، المصدر السابق ، ص 212-213.
123. تولى رئاسة مجلس النواب من 27 تشرين الثاني 1926- 14 كانون الثاني 1928 ، وانتخب مرة اخرى في 29 نيسان 1929- 19 ايلول 1929. محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الاولى ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1926 ، الجلسة السادسة ، ص 13، 18 ؛ محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الثانية ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1928 ، الجلسة الثامنة والثلاثون ، ص 508 - 509 .
124. ان محمد جعفر ابو التمن ومحمد الصدر ويوسف السويدي كانوا يحضرون باستمرار الاجتماع الذي يعقد في دار ناجي السويدي . دائرة
- السجلات العامة ، وزارة الطيران 266/23، اكس ام 4583، كتاب سري من ضابط الخدمة الخاصة في بغداد ، وثيقة رقم (147) ، ص 203.
125. المصدر نفسه ، ص 204.
126. المصدر نفسه .
127. تم المصادقة على اللائحة القانونية في مجلس النواب في الدورة الانتخابية الاولى ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1926 ، الجلسة السابعة عشر ، 6 كانون الثاني 1927، ص 164-165 .
128. انظر ملحق رقم (1) . المركز العراقي للمعلومات والدراسات، قسم الدراسات والبحوث، المصدر السابق، ص 19-40؛ مير بصري ، المصدر السابق ، ج 1، ص 203 .
129. عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج 10، ص 282.
130. حضر الاجتماع علي جودة الايوبي ، وكامل الجادري ، ومحمود رامز ، اعضاء حزب الاخاء الوطني . د. ك. و ، ملفات وزارة الداخلية ، تقارير الشرطة ، ملف رقم 477 ، 7 تموز 1931 ، ص 1 ، 2 ، 3 ؛ عبد الرزاق عبد الدراجي ، المصدر السابق ، ص 452-453.
131. عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج 4، ص 217، 248.
132. ادخل محمد جعفر ابو التمن بتأثيراته الشخصية كلا من عبد النبي الدهوي (تاجر من الكاظمية) له صلة مصاهرة مع ابو التمن ، وابن عمه محمد باقر ابو التمن نواباً في المجلس الجديد . انظر: محمد مهدي كبة ، المصدر السابق، ص 64.
133. انظر ملحق رقم (1). المركز العراقي للمعلومات والدراسات، قسم الدراسات والبحوث، المصدر السابق، ص 19-40؛ عبد الحسين شعبان ، سعد صالح الضوء والظل ، ط1، الدار العربية للعلوم ، (بيروت ، 2009) ، ص 135-148؛ حميد المطيعي ، المصدر السابق ، ج 1، ص 319.
134. عبد الحسين شعبان ، المصدر السابق ، ص 144 ، 154.
135. تعد من رائدات الحركة النسوية العراقية ومن المناضلات وعضو في الحزب الشيوعي العراقي . جريدة التآخي ، العدد (9408) ، بغداد ، 11 اذار 2021.
136. ولد في النجف 1922 واسمه الحقيقي حسين احمد الرضي تخرج من دار المعلمين وعمل معلماً في محافظة الديوانية ، واثناء وجوده في دار المعلمين اقترب من تنظيمات الحزب الشيوعي وانتهى اليه سنة 1944 على يد محمد حسين فرج الله ، اذ كانوا يجتمعون في احدى البيوت السرية في الكرادة الشرقية ، وهناك التقى بفهد امين ثم فصل من الوظيفة والقى

147. سعت الجمعية الى جذب المثقفين الى تنظيم الاهالي (جماعة الاهالي) ونجحت في ذلك اذ كان نحو 40 عضواً من اعضاء جمعية السعي لمكافحة الامية ، اعضاء في الجمعية الشعبية التابعة الى جماعة الاهالي ، وكان محمد حديد يحتفظ بسجل يضم اسماءهم غير انه ائلفه تفادياً لأي ضرر يقع على احد الاعضاء نتيجة احتمال تعرض داره للتفتيش بسبب الاوضاع السياسية التي يمر بها العراق . المصدر نفسه ، ص 117.
148. عبد الرزاق عبد الدراجي ، المصدر السابق ، ص 373.
149. انظر ملحق رقم (1) . المركز العراقي للمعلومات والدراسات، قسم الدراسات والبحوث، المصدر السابق، ص 40-19؛ نجدة فتحي صفوة ، مذكرات رستم حيدر ، ط1، الدار العربية للموسوعات ، (بيروت ، 1988) ، ص 8-11.
150. عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج 10، ص 331.
151. نجدة فتحي صفوة ، مذكرات رستم حيدر ، ص 58.
152. كانت العملة المتداولة في العراق منذ الاحتلال البريطاني الروبية الهندية.
153. نجدة فتحي صفوة ، مذكرات رستم حيدر ، ص 61-62.
- المصادر:**
- اولا : الوثائق الغير منشورة :**
- أ- الوثائق العراقية
- ملفات دار الكتب والوثائق
- 1- ملفات البلاط الملكي
- ملفه رقم د/ 14 ، تسلسل 1205 / 311 ، الاحزاب السياسية 1931-1930 ، وثيقة رقم (14،13).
- 2- ملفات وزارة الداخلية
- تقارير الشرطة ، رقم 477 ، 7 تموز 1931.
- ب - الوثائق البريطانية
- دائرة السجلات العامة ، وزارة الطيران 266/23، اكس ام 4583، كتاب سري من ضابط الخدمة الخاصة في بغداد ، وثيقة رقم (147). C.O.730-23-5472-1922.
- ثانياً : الوثائق العراقية المنشورة
- محاضر مجلس النواب
- القبض عليه سنة 1949 . للتفصيل انظر: عبد الحسين شعبان ، المصدر السابق ، ص 145.
137. كان يحضر الى صالون سعد صالح شخصيات نسائية بارزة ومنهن فاطمة الخرسان . المصدر نفسه ، ص 144.
138. المصدر نفسه ، ص 180-183، 209 .
139. المصدر نفسه ، ص 210-211.
140. نادي النهضة النسائية : افتتح النادي 1924 وتألقت الهيئة الادارية : اسماء الزهاوي ونعيمة السعيد وماري عبد المسيح وفخرية العسكري زوجة جعفر العسكري ، اعتبر النادي انتصاراً لحرية المرأة ، اذ اهتم بكل ما يتعلق بالمرأة . ذياب فهد الطائي ، تطور الحركة النسائية العراقية ، الحوار المتمدن ، 2018.
- <https://m.ahewar.org/s.asp?aid=597708&r=0>
141. الحضور: اسماء الزهاوي رئيسة النادي ، وعقيلة كل من ، نوري السعيد وياسين الهاشمي وجودة العزاوي ، ورفيعة عقيلة ناظم بك ، وام صبيح الانصاري ، وعائشة الداغستاني، وادوسياك ارستاكييتس ، بهيجة بابان ، وامينة الرحال. جريدة المدى ، العدد (794) ، 18 شباط 2018، مقالة بعنوان : خيرى العمري يستدرك على صبيحة الشيخ احمد عندما تألف اول تجمع نسوي في بيت نوري السعيد
- <https://almadasupplements.com/view.php?cat=19658>
142. ارست الدعوة من قبل نور حمادة رئيسة المؤتمر العربي الاول ، اما الوفد فتكون من امينة الرحال وجميلة الجبوري لتمثيل العراق في المؤتمر المذكور. المصدر نفسه .
143. المصدر نفسه .
144. قدم طلب لتأسيس الجمعية في 25 ايلول 1933 وحصلت الموافقة عليه ، وكان الغرض منها السعي لتكوين رأي عام في صفوف الشعب والمجلس التشريعي والدوائر الرسمية ترى لزوم مكافحة الامية . محمد حديد ، المصدر السابق، ص 117.
145. عبد الجبار حسن الجبوري ، المصدر السابق ، ص 142؛ كامل الجادري ، المصدر السابق، ص 29.
146. انتخب محمد جعفر ابو التمن رئيساً للجمعية ، ونصرة الفارسي نائباً للرئيس ، وعبد الفتاح ابراهيم سكرتيراً ، ومحمد حديد محاسباً ، وكامل الجادري عضو الهيئة الادارية المركزية ومعه فاضل الجمالي ، وعلي حيدر سليمان. محمد حديد ، المصدر السابق، ص 117.

6. فؤاد طارق كاظم العميدي ، رؤوف البحراني ودوره السياسي والفكري في العراق حتى عام 1958 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة القادسية ، 2001.

7. منتهى عذاب ذويب، برسي كوكس ودوره في السياسة العراقية ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد، 1995.

8. مهند كاظم رشيد البديري ، الجيش العراقي، تطوره واثره السياسي 1941-1958، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2011.

9. مؤيد شاكر كاظم الطائي ، الحزب الشيوعي العراقي 1935-1949 دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2007.

سادساً: الموسوعات

1. حسن لطيف الزبيدي، موسوعة الاحزاب العراقية، مؤسسة العارف ، (بيروت ، 2007).

2. ———، موسوعة السياسة العراقية، مؤسسة العارف ، (بيروت ، 2013).

3. حميد المطبعي، موسوعة اعلام وعلماء العراق ، ج1، ط1، مؤسسة الزمان ، (بغداد ، 2011).

سابعاً: الكتب العربية والمعربة

1. توفيق السويدي، مذكراتي نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية، ط1، دارالكاتب العربي، (بيروت، 1969).

2. جابر سكران بطي الخزاعي، الجمعيات والحركات والأحزاب القومية في العراق 1908-1945، ط1، دار السلام، (بغداد، 2012).

3. حنا بطاطو ، العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية ، ترجمة : عفيف الرزاز ، الكتاب الاول ، مؤسسة الابحاث العربية ، (بيروت ، 1990).

• الدورة الانتخابية الاولى ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1926

• الدورة الانتخابية الثانية ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1928

ثالثاً: الوثائق البريطانية المنشورة

1. نجدة فتحي صفوة ، العراق في الوثائق البريطانية لسنة 1936، ط1، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة ، 1983 .

رابعاً: المطبوعات الرسمية

1. المركز العراقي للمعلومات والدراسات ، قسم الدراسات والبحوث، دليل الوزارات العراقية 1920-2003، ط1، دار نور الشروق، (بغداد ، 2007).

خامساً: الرسائل العلمية

1. افراح فاضل قنبر، حمدي الباجه جي ودوره في السياسة العراقية، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة بغداد ، 1995 .

2. جمعة عليوي فرحان ساجت الخفاجي ، علي جودة الايوي ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1958، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، 1997.

3. طارق يونس عزيز السراج ، جميل المدفعي ودوره في السياسة العراقية 1890-1958 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1991.

4. عكاب يوسف عليوي الركابي، حكمت سليمان ودوره في السياسة العراقية حتى العام 1964 دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة، 2005.

5. فهد امسلم زغير، مزاجم الباجه جي ودوره في السياسة العراقية 1934-1968، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، 2012.

4. خليل كنه ، ، العراق أمسه وغده ، ط1 ، دار الريحاني ، (بيروت ، 1966) .
5. خيرى امين العمري ، الخلاف بين البلاط الملكي ونوري السعيد ، ط1 ، مطبعة المعرف ، (بغداد ، 1979) .
6. _____ ، حكايات سياسية من تاريخ العراق الحديث، ط1، مكتبة أفاق عربية ، (بغداد ، 1986) .
7. رجاء حسين الخطاب ، عبد الرحمن النقيب ، حياته الخاصة وآراءه السياسية وعلاقاته بمعاصريه (بغداد، 1984) .
8. سامي عبد الحافظ القيسي ، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية بين عامي 1922-1936 ، ج 1 ، (د . ن) ، (البصرة، 1975) .
9. صلاح الدين الصباغ ، مذكرات من رواد العروبة الشهيد العقيد الركن صلاح الدين الصباغ ، ط2، دار الحرية ، (بغداد ، 1983) .
10. طه الهاشمي، مذكرات طه الهاشمي 1919-1943، دار الطليعة ، (بيروت ، 1967) .
11. . عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج 1، 3، 4 ، 5 ، 10 ، ط6، مكتبة اليقظة العربية ، (بيروت ، 1982) .
12. _____ ، تاريخ الاحزاب السياسية ، ط1، دار الرافدين ، (بيروت ، 2013) .
13. عباس علي ، زعيم الثورة العراقية ، مطبعة النجاح ، (بغداد ، 1950) .
14. عبد الجبار حسن الجبوري، الأحزاب والجمعيات السياسية في القطر العراقي 1908-1958، دار الحرية ، (بغداد، 1977) .
15. عبد الحسين شعبان ، سعد صالح الضوء والظل ، ط1 ، الدار العربية للعلوم ، (بيروت ، 2009) .
16. عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني 1638-1917، مراجعة : عالية عبد الرزاق الهلالي ، ط1، دار الرافدين ، (بيروت ، 2017) .
17. عبد الرزاق عبد الدراجي، جعفر ابو التمن ودوره في الحركة الوطنية في العراق ، ط2، دار الرشيد، (بغداد، 1980) .
18. عبود الهيمص ، ذكريات وخواطر، مطبعة الراية ، (بغداد ، 1989) .
19. علاء جاسم محمد الحربي ، جعفر العسكري ودوره السياسي والعسكري في تاريخ العراق حتى عام 1936 ، ط1، اليقظة العربية ، (بغداد ، 1987) .
20. علي البازركان ، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية ، ط2، مطبعة الاديب البغدادية ، (بغداد ، 1991) .
21. علي البازركان ، من مذكراته بين الناس والكتب احاديث وطروحات ، اعداد : حسان علي البازركان، ط1، مطبعة الكتاب، بغداد ، 1996 .
22. عماد عبدالسلام رؤوف، الاصول التاريخية لمحلات بغداد ، مكتبة المثني، (بغداد ، 2004) .
23. غيرت رود بل (المس بيل) ، فصول من تاريخ العراق القريب ، ترجمة: جعفر الخياط ، ط1، دار الرافدين ، (بيروت ، 2010) .
24. فاروق صالح العمر، الحياة الحزبية في العراق بين الحربين، ط1، دار البصائر، (بيروت، 2013) .
25. فريتز غروبا، رجال ومراكز قوى في بلاد الشرق، ترجمة : فاروق الحريري، ج1، (بغداد ، 1979) .
26. كامل الجادرجي، مذكرات كامل الجادرجي وتاريخ الحزب الوطني الديمقراطي، ط1، دار الطليعة ، (بيروت، 1970) .
27. كوركيس عواد، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرون 1800-1969، مطبعة الارشاد، (بغداد ، 1969) .
28. لطفي جعفر فرج عبدالله، عبد المحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي المعاصر، مطابع الرسالة، (الكويت، 1978) .
29. مجيد خدوري ، نظام الحكم في العراق ، مطبعة المعارف، (بغداد ، 1946) .

30. محسن ابو طيبخ، المبادئ والرجال بوادر الانهيار السياسي في العراق، ط2، المؤسسة العربية، (بيروت، 2003).
 31. محمد حديد، مذكراتي الصراع من اجل الديمقراطية في العراق، ط1، دار الساقى، (بيروت، 2006).
 32. محمد حسين الزبيدي، ثورة 14 تموز 1958 في العراق اسبابها ومقدماتها ومسيرتها وتنظيمات الضباط الاحرار، دار الحرية، (بغداد، 1983).
 33. محمد رؤوف البحراني، مذكرات رؤوف البحراني لمحات عن وضع العراق في اواخر العهد العثماني 1900-1920، ج1، ط1، مطبعة العمال المركزية، (بغداد، 1993).
 34. محمد عواد الدليحي، كامل الجادرجي ودوره في السياسة العراقية 1897-1968، مطبعة الاديب (بغداد، 1997).
 35. محمد مظفر الادهي، المجلس التأسيسي العراقي، ج1، دار الشؤون الثقافية، (بغداد، 1989).
 36. محمد مهدي البصير، تاريخ القضية العراقية، ج2، مطبعة الفلاح، (بغداد، 1924).
 37. محمد مهدي الجواهري، ذكرياتي، ج1، ط1، دار الرافدين، (دمشق، 1988).
 38. محمد مهدي كبة، مذكراتي في صميم الاحداث 1918-1958، ط1، دار الطليعة، (بيروت، 1965).
 39. مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج1-2، دار الحكمة، (لندن، 2004).
 40. ———، اعلام اليهود في العراق الحديث، دار الوراق، (لندن، 2006).
 41. نجدة فتحي صفوة، مذكرات رستم حيدر، ط1، الدار العربية للموسوعات، (بيروت، 1988).
 42. ———، العراق في مذكرات الدبلوماسيين الأجانب، ط2، منشورات مكتبة دار التربية، (بغداد، 1984).
- ثامناً : البحوث والدراسات المنشورة
1. فهدى سعيد، حقائق عن اغتيال بكر صدقي، مجلة آفاق عربية، العدد(6)، السنة الثالثة، شباط 1978.
 - تاسعاً : الجرائد
 1. جريدة العالم العربي، العدد(18)، بغداد، 21 حزيران 1931.
 2. جريدة الجمهورية، العدد (105)، بغداد، 1992.
 3. جريدة المدى، العدد (1690)، بغداد، 3 كانون الثاني 2010.
 4. ———، العدد (2050)، 21 كانون الثاني 2018.
 5. جريدة المستشار، العدد(871)، بغداد، 2014.
 6. جريدة التأخي، العدد (9408)، بغداد، 11 اذار 2021.
 - عاشراً : المقابلات الشخصية
 1. مؤيد محمد مهدي كبة، (مدير مركز الحاسبة الالكترونية في وزارة الاعمار والاسكان (متقاعد) وعضو سابق في جمعية الاقتصاديين العراقيين)، بغداد، الجمعة، 10 تموز 2020.
 - احدى عشر: المواقع الالكترونية
 1. خيرى العمري يستدرك على صبيحة الشيخ احمد عندما تألف اول تجمع نسوي في بيت نوري السعيد .
<https://almadasupplements.com/view.php?cat=19658>
 2. ذياب فهد الطائي، تطور الحركة النسائية العراقية، الحوار المتمدن، 2018.
<https://m.ahewar.org/s.asp?aid=597708&r=0>
 3. مركز دراسات الشرق الاوسط، الصالونات السياسية، عمان - الاردن. [http:// www. Mesc.com.jo/Activities/Act-Saloon.html](http://www.Mesc.com.jo/Activities/Act-Saloon.html)
 4. مطبخ القرار السياسي وصالونات مراكز القوى وغرف نوم الشعب والجيرة السيئة:
<https://www.gerasanews.com/print/28836>

ملحق رقم (1)

جدول بالشخصيات التي امتلكت صالونات سياسية

ت	الاسم	مكان وتاريخ (الولادة - الوفاة)	المناصب الوزارية	التعليم عسكري / مدني	الملاحظات عن الاسرة
1	جعفر العسكري	بغداد 1885-1936	وزير الدفاع 1921، وزير الدفاع 1922، رئيس وزراء 1923 و 1926، وزير الدفاع 1930 و 1931، 1935	عسكري	ينتهي الى الطبقة الوسطى العسكرية
2	حكمت سليمان	بغداد 1889-1964	وزير معارف 1925، وزير العدل 1928، وزير الداخلية 1933، رئيس وزراء 1936	مدني	ينتهي الى طبقة الاثرياء من البيروقراطيين ملاك اراضي
3	حمدي الباجه جي	بغداد 1887-1965	وزير الاوقاف 1925، وزير الشؤون الاجتماعية 1941، رئيس وزراء 1944، وزير الخارجية 1948.	مدني	ينتهي الى طبقة ثرية وملاك اراضي
4	رستم حيدر	بعلبك 1889-1940	وزير المالية 1931، وزير الاقتصاد والمواصلات 1933، وزير المالية 1938، 1939.	مدني	ينتهي الى الطبقة الوسطى
5	رشيد عالي الكيلاني	بغداد 1892-1965	وزير العدل 1924، وزير داخلية 1925، وزير داخلية 1926، رئيس وزراء 1933، 1941، 1940.	مدني	ينتهي الى طبقة الاشراف وملاك الاراضي
6	ساسون خضوري	بغداد 1880-غير معروف	لم يتولى منصب وزاري فهو رئيس الطائفة اليهودية في بغداد	مدني/ ديني	ينتهي الى اسرة دينية وتجارية
7	سعد صالح	النجف 1900-1950	وزير الداخلية 1946	مدني/ حقوق	ينتهي الى عائلة متوسطة
8	عبد الرحمن النقيب	بغداد 1841-1927	الوزارة الاولى 1920، الثانية 1921، الثالثة 1922	مدني/ ديني تقليدي	ينتهي الى عائلة اشراف ثرية من اكبر ملاك الاراضي
9	عبد المحسن السعدون	الناصرية 1879-1929	وزير العدل 1922، وزير الداخلية 1922، رئيس وزراء 1922، وزير داخلية وكالة 1923، رئيس وزراء 1925، رئيس وزراء 1928 و 1929.	عسكري	ينتهي الى عائلة ثرية ملاك اراضي
10	علي البازركان	بغداد 1887-1958	لم يتولى منصب وزاري	مدني	ينتهي الى عائلة تجارية
11	فخري الجميل	بغداد 1890-1959	وزير بلا وزارة 1920	مدني	ينتهي الى عائلة ثرية ملاك اراضي
12	كامل الجادرجي	بغداد 1897-1968	وزير اقتصاد 1936	مدني	عائلة ميسرة ومن ملاك البساتين
13	محمد جعفر ابو التمن	بغداد 1881-1945	وزير التجارة 1922، وزير المالية 1936	ديني/مدني	ينتهي الى عائلة تجارية
14	محمد زكي	البصرة 1894-1937	وزير العدل 1933 و 1935	عسكري	ينتهي الى عائلة متوسطة
15	ناجي السويدي	بغداد 1882-1942	وزير العدل 1921، وزير الداخلية 1922، وزير العدل 1923، وزير العدل 1925، وزير داخلية 1929، رئيس وزراء 1929، وزير المالية 1940، 1934، 1941.	مدني/ حقوق	ينتهي الى عائلة ملاك اراضي وعلماء واشرف
16	نوري السعيد	بغداد 1888-1958	ترأس 14 وزارة فضلاً عن وزارة الاتحاد العربي مع الأردن 1958	عسكري	ينتهي الى الطبقة الوسطى الدنيا من الموظفين
17	ياسين الهاشمي	بغداد 1884-1937	وزير الاشغال والمواصلات 1922، رئيس وزراء 1924، وزير خارجية 1924، وزير مالية 1926 و 1929 و 1933، رئيس وزراء 1935	عسكري	ينتهي الى طبقة وسطى من الموظفين
18	يوسف السويدي	بغداد 1851-1929	لم يولى منصب وزاري	مدني/ ديني	ينتهي الى عائلة دينية ومعروفة بالعلم والادب

Abstract:

The salon or the Council is a place where guests are received in traditional Arab homes, in which a group of people gathers once a week to discuss several important issues, and there are many Iraqi personalities who have owned political salons that they regularly attend, whether they are inside or outside the authority, and the meetings that were These salons are held in secret. As for the position of the ruling authority on some salons, it was negative because it considers them to be shovels to demolish its main goal to reach power. These meetings had an effective and influential role during the monarchy(1921-1958),through the goals they achieved, whether they were political, economic or social goals. They also provided opinions, recommendations and solutions to various issues .